القدس الثلاثاء في ٦ ذي القعده ١٣٥٢ الموافق ٢٠ شباط ١٩٣٤ — السنة الثامنة — العدد ١٢٧٦ — ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع — في فلسطين جنيه ونصف — في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

عطف الهند على فلسطين . القلق على سوريا من المطامع الصهيونية . احتجاج نابلس على قانون البلديات . عقد اجتماع كبير في يافا للمطالبة بتصليح المرفأ والابراق الى المندوب السامي . متابعة النظر في قضية مقتل ارلوزوروف اضطهاد اليهود في النمسا . ميزانية البنك العربي لعام ١٩٣٣ . الريف والطاغوت الاستعماري الاسباني

حديث اليوم

دعاية فاشلة

لحمل سوريا على الاشتراك في المعرض الصهيوني

منذ نحو شهرين تلقت ادارة هذه الجريدة برقية من فريق من التجار في طرابلس الشام نشرناها في حينها ، جاء فيها ان السلطة الافرنسية تحاول من طرف خفي ان تحمل تجار طرابلس على الاشتراك في معرض تل ابيب الصهيوني . وما علم التجار بهذه المحاولة حتى اعلنوا استنكارهم لها ، وانهم لن يشتركوا في معرض غايته بث الدعاية للقضية الصهيونية تحت ستار التجارة .

وخمدت العاصفة ، وسكنت المحاولات . ولكن ما عتمنا أن رأينا المسيو ريكلو مدير الشؤون الاقتصادية في المفوضية الافرنسية في بيروت يقف خطيباً في اجتماع الغرفة التجارية في حلب ، ويعلن ان الاشتراك في المعرض الصهيوني أمر ضروري ، لانه سيكون سبباً في ترويج البضائع السورية في فلسطين ...

ولسنا في حاجة الى نشر ما قاله المسيو ريكلو ، فقد لخصنا اقواله في احد اعدادنا السابقة .

ولكن المسيو ريكلو صدم مرة أخرى في حلب ، كما صدم منذ شهرين في طرابلس . فلقد اعلن اهالي حلب أنهم لن يبيعوا مبدأهم بالاشتراك في المعرض المذكور ، وانهم غير مستعدين للاشتراك في أي معرض غير عربي ، سواء كان في سوريا أو في فلسطين أو في مصر .

وجاءنا كتاب من حلب ، وصف فيه كاتبه كيف قابل الاهلون تصريحات المسيو ريكلو المذكورة ، وكيف انهالت عرائض التجار على المفوضية الافرنسية في بيروت يتهمونها فيها بانها تبث الدعاية الصهيونية في سوريا . وجاء في احد هذه العرائض ان الاهلين اخذوا بعد الان يشكون في كل عمل تدعو اليه المفوضية الافرنسية ، لانه لن يكون خالصاً لوجه الاهلين ، بل فيه منفعة للغير عن طريق ايهام الاهلين بأن فيه كل المنفعة لهم .

هذا ما حدث في طرابلس الشام وحلب . ومنه نستنتج أمرين مهمين :

الاول : ان المفوضية الافرنسية حاولت وما زالت تحاول من طرف خفي بث الدعاية للمعرض الصهيوني ، بين أهالي سوريا . والثاني : أن السوريين لم يؤخذوا بهذه الدعاية ابتة ، بل انكروها واحتجوا عليها واعلنوا انهم عرب قبل كل شيء ، ولن يشتركوا في معرض انشأه خصوم العرب لغايات سياسية لا تخفى على احد .

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان الانباء الواردة الينا والى ادارة المعرض العربي في القدس من سوريا تفيد أن اقبال السوريين على الاشتراك في المعرض في هذا العام سيكون عظيما باذن الله تعالى . وفي هذا ما فيه من دلالة على وحدة الشعور القومي بين العرب في سوريا الشمالية وسوريا الجنوبية .

اما تصريحات المسيو ريكلو فلن نتعرض لها ، إذ كفانا اخواننا السوريون الاباة مؤونة الرد عليها وتفنيدها ، وبذلك اصبحت معدومة الفائدة .

***

وكذلك جاءنا من مراسلنا في دمشق انه وصل اليها اثنان من الصهيونيين واخذا يجتمعان ببعض الصهيونيين وببعض اركان الحكومة المحلية المنتدبة ، وحاولا الاجتماع ببعض التجار ولكنهما لقيا اعراضا تاما . وقد عرض هذان المندوبان كثيراً من التسهيلات للذين يودون عرض بضائعهم في المعرض الصهيوني ، منها اعطاؤهم محلات مجانية في المعرض ونقل البضائع التي يراد عرضها في المعرض على حساب شركة المعرض ، ولكن التجار سخروا من هذه «التسهيلات» وارتد المندوبان على عقبيهما خاسرين

فنحن نكبر في اخواننا السوريين هذه الحمية ، والروح الوطنية المتأججة ، التي برهنت للدولة المنتدبة وللصهيونية الطامعة المجتاحة أن العرب متكاتفون متضامنون ، لن تؤثر عليهم ضروب الدعاية الفاسدة ، ولن يؤخذوا بالمظاهر الخداعة . بارك الله فيهم

الحالة السياسية

في بلاد الافغان

جاء في نبأ من بشاور ان الملك ظاهر شاه اصدر منشوراً باجراء الانتخابات العامة في افغانستان لاختيار اعضاء الجمعية الوطنية الجديدة عند انتهاء اجل الجمعية الحالية . وسيكون لكل من يزيد عمره على الثلاثين حق الاقتراع

اما المرشحون للنيابة فيجب ان يكونوا من الافغانيين المتعلمين الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والعشرين والسبعين ، وان يكونوا معروفين بالاخلاق القويمة . ولا يجوز لمستخدمي الحكومة ان يكونوا نوابا

متاعب اوروبا ومشاغلها

في القارة الاسيوية

نشرت زميلتنا كوكب الشرق الغراء مقالا افتتاحيا لمحرر الصفحة الشرقية تحت العنوان آنف الذكر ننشره فيما يلي :

اوروبا اليوم أتون متقد ، يتمشى اللهب فيه من موضع الى موضع ، وينساب الاضطراب في احشائه قويا عنيفاً .

كانت فرنسا في الاسبوع الماضي تدمي وتثور نفسها ، وفي هذا الاسبوع تنتاب النمسا قلاقل عنيفة مخيفة ، واليوم تنهض في اسبانيا الفتنة مكشرة عن انيابها .

وقبل هذه وتلك توجد دول في حالة ثورة عامة لا يدركها الخمول ، منها روسيا والمانيا وايرلندة .. وانجلترا .. انجلترا العجوز القديمة ترتعش رعشة الهلوع الجزوع ، وتدرك سياستها الخارجية هزة واضحة .. فبعض وزرائها يبارحون لندن تحت ستار السياحة وينتقلون ، وبعض ممثليها يتركون اماكنهم الى لندن للاستشارة والمفاوضة .. وموسوليني يقف على منبر أوروبا من شهور ويصيح في بلاد الغرب : حذار حذار ! الخطر الاصفر يتحرك من اقصى الشرق . اليابان تعمل وتدأب .. ويقع في قلب اوروبا وأميركا من هول الانذار هم ثقيل قاتم . ويضيف زعيم ايطاليا ان اليابان اذا كانت تختلف اليوم مع الصين وتحترب فهي لا شك صائرة الى اتفاق .. وكأنه يريد ان يقول ان اليابان تحمي الصين من عدوان أوروبا بان تنشر جناحيها عليها .. وكأنه يريد أن يقول أن اليابان التي هزأت من جامعة الامم ومن اوروبا بأسرها في انسحابها من جنيف تلجأ الى العمل في تنفيذ برنامجها ..

وليس جديداً على العالم ان يشهد تعصب الصفر للصفر ، وتدخل اليابان في امور آسيا بهذه الطريقة التي نعلم من أمرها كل شيء . وقديماً قالت الولايات المتحدة : اميركا للامريكيين وأسمت دعوتها مبدأ منرو ، واجبرت اوروبا أن ترتد عن شاطئ الاطلنطيك الغربي الى ما يعنيها من امور فهي وحدها تتدخل في شؤون الاميركيين ، في قارتهم او قارتيهم .. وحديثاً تعود اليابان وتقول للعالم هذا الكلام . تقوله بحكمة القوة وسطوة الفتح ..

وتتحدى اليابان كل شيء ، فتنفذ الى قلب آسيا كالسهم المارق ، وتلعب دوراً في التركستان الشرقية الاسلامية تمد ثوارها بالذخائر ، وتبعث اليهم المال لتقيم في قلب آسيا دولة تصمد للروس ، تصمد للمشفية ، وتأتي الانباء بان مشروع اليابان ينجح ، وان دولة جديدة هي التركستان الشرقية وشيكة أن تظهر على مسرح السياسة الدولية .

وهكذا يصبح موسوليني في وجه اوروبا منذراً . ويخرج الى بساط البحث الدولي «الخطر الاصفر»

هل يخاف موسوليني ، ومن ورائه أوروبا أن تقوى اليابان وان يزداد اسطولها في الجو والبحر الى حد كبير ؟ لا ، فمصانع اوروبا اكثر وأضخم من مصانع اليابان . هل يخاف موسوليني ، ومن ورائه اوروبا أن تستعمر اليابان قطعة من آسيا تبعث اليها بمهاجريها من السكان الزائدين عن قوة البلاد الانتاجية؟ لا ، فليس شيئاً أن تستعمر اليابان قطعة من أرض وكل دول اوروبا الكبيرة تستعمر وتفقد مستعمراتها ، ولن يستدعي امتلاك البلاد مثل هذا الجزع الذي تؤلب اوروبا كلها من اجله .

ماذا اذن ؟

المسألة ان موسوليني ، والغربيين جميعاً ، يخشون خشية زائدة ان «يتحد» الجنس الاصفر ، ان تجتمع مئات ملايينه على سياسة واحدة ، وان تنبعث جموعه وراء منهاج واحد ، تبدو بوادره في كلمة (آسيا للاسيويين) أي ان تطرد أوروبا من سيدة القارات وأعظمها مساحة وأغناها بقاعا .. اي ان يلتئم الشتات ، وان تتفق الغايات ، وحين يحدث هذا أو نصفه أو ربعه ، فنفخة واحدة من هذه الكتلة البشرية الهائلة ترد مطامع أوروبا وتقضي على حياة الاستعمار .

موسوليني جزع إذن ، ومن حقه ان يجزع . موسوليني يخاف المستقبل ويحسب حساب مئات السنين القادمة ، وينادي بالاحتياط والاتقاء ، ينبه وينذر ولكن أوروبا كما قلت لك في شغل شاغل

البقية على الصفحة الثامنة

مشاهداتي في رحلتي الى اوربا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

— ٤ —

١٩ — حديث

مع ابن وزير حربية اليابان

وكان بين ركاب السفينة اليابانية شاب في مقتبل العمر يدعى سداكيرا اراكي نحيف البنية لطيف المعشر متأن في كلامه متأنق في لبسه اديب في تصرفاته ومع ان هذا الشاب ابن وزير حربية اليابان فانه كان بين ركاب الدرجة الثانية وهو ذاهب الى بلاد الانكليز والى برلين للتخصص بالهندسة التي درسها في بلاده لانه خريج جامعة طوكيو القيصرية ولما علمت انه ابن وزير حربية اليابان سألته لماذا لا يسافر في الدرجة الاولى على باخرة يابانية فقال: امتنا تعلم شبابنا ان ينبذوا عيشة البذخ والترفه وان يعيشوا عيشة الجندية البسيطة وطالما هم في سن الشباب عليهم مراعاة هذا الامر مراعاة خصوصية . وهذه الروح سارية في اليابان وهذا المبدأ محبذ بين طبقة المهذبين والاشراف معا ، انظر مثلا صديقي السيد سنسويا سودي كيدا هو من عائلة تتعاطى التجارة وبامكانه السفر بسهولة في الدرجة الثانية ولكنه مسافر في الثالثة للسبب المذكور آنفا بعينه وعلاوة على ذلك اننا نحن اليابانيين نتناول طعامنا من المطبخ الياباني وليس من المطبخ الافرنجي ليس لاننا نحب طعامنا اكثر من المأكولات الغربية بل لاننا بذلك نقتصد في النفقات والاقتصاد من افضل الامور المهذبة للشبان والامم الناهضة وهو خير مثال يقتدي به قادة الرأي العام في المستقبل.

سررت جداً من حديث صديقي الياباني وكنت اجد لذة في حديثه لما كان يظهر عليه من امارات النشاط والمحبة لوطنه ولكل امة ناهضة ولما كان يظهره من الانفة وعزة النفس واحترام الذات وكان رزينا في كل اقواله مع ان الحماس كان متجليا في كل كلمة تخرج من فمه . وكلما طال حديثنا كان اعتباري لهذا الياباني يتزايد ويتضاعف لان كل كلمة كان يفوه بها كان رائدها التعقل والنضوج ولم يفته شيء من اظهار الادب التام في كل ما حدثني به .

٢٠ — القيصر

الياباني ما يبزي

ولما انتقلنا في الحديث الى النهضة اليابانية التي سارت باليابان شوطاً لا يستهان به حتى اصبحت هذه الدولة في مقدمة دول العالم القديم اجمع لا بل في مقدمة اعظم دول الارض قاطبة واصبحت تجارتها ومصنوعاتها تزاحم اعظم دول الغرب حتى في الغرب نفسه»

قال صديقي الياباني نحن مدينون جداً في تقدمنا لقيصرنا ما يبزي الملقب بالكبير . اصدر هذا القيصر قبل ستين سنة عندما تولى الحكم وكان اذ ذاك ابن ١٦ سنة منشوراً قيصريا يحتوي على خمس وصايا وهي :

١ — علينا ان ننظم جيشنا افضل تنظيم .

٢ — ان نغرس في عقلية جيشنا ونفسيته الامانة المتناهية لوطنه

٣ — ان نعلمه وندربه ونحبب له العيش البسيط ونجعله يكره الترفه والبذخ والتنعم .

٤ — ان يحترم واجب الجندية ولا ينساه ما دام حيا .

٥ — أن يحافظ على الروح اليابانية حتى النفس الاخير

ولما سألته ما هي الروح اليابانية قال هي النشاط وحب العمل والدقة والقيام بالواجب وتبذليل المصاعب واحترام الذات المقرون بالدعة واللطف . ولما سمعت هذا الشاب يتكلم قلت في نفسي طبعا متى كان هذا مرمى امة باسرها فلا عجب من تقدمها هذا التقدم السريع الغريب .

٢١ — جامعة طوكيو

الامبراطورية

ثم سألته عن نظام الجامعات في اليابان وعن التعليم عموما فقال ان جامعة طوكيو الامبراطورية مثلا تعلم الطب اربع سنوات والهندسة ثلاث سنوات وكذلك الحقوق والاقتصاد السياسي ويستغرق التخصص في بقية فروع العلم ثلاث سنوات ايضا . وسياق التدريس في البلاد كذا : التعليم الابتدائي يستغرق ٦ سنوات والتعليم التجهيزي ٥ سنوات والتعليم العالي اي الثانوي ٣ سنوات والجامعة والتخصص ٣ سنوات او اربع سنوات والتعليم اجباري في كل اطراف البلاد. ومن هذه الاعداد يظهر جليا ان الامة اليابانية امة عمل اكثر منها امة نظريات

البقية على الصفحة الثامنة



اسبانيا والمسلمون

الحوادث الجارية في مراكش

نشرنا في اعدادنا السابقة كثيراً من البحوث بشأن السياسة التي جرت عليها الحكومة الاسبانية مع اخواننا المسلمين في المغرب الاقصى . وآخر هذه البحوث مقال جاء فيه ان حكومة اسبانيا احدثت في المنطقة المراكشية حدثاً مماثلا لحادث وادي الحوارث الذي ارغمت فيه حكومة فلسطين سكانه العرب الخاص على الجلاء عنه ليتملكه بعض الصهيونيين على الرغم من القانون الخاص بحماية المزارعين

وقد تلقينا مؤخراً كتابا من صاحب التوقيع وهو أحد المغاربة في مصر المشتغلين بقضية بلادهم جاء فيه :

تتبعت ما تنشرونه عن سياسة اسبانيا مع المسلمين في المنطقة المراكشية المتسلطة عليها .

ولمناسبة حادث «وادي ملوية» الذي رويتم خبره اذكر فكاهة لاسبانيا تطيب للقراء معرفتها لتماثلها مع الفكاهة الاخرى التي رغبت فيها حكومة فلسطين أو حكومة بريطانيا بعد ان انتشر في العالم خبر كارثة وادي الحوارث

فكما عقدت فلسطين قرضا باسم مساعدة المزارعين عقب هذه الكارثة عقدت اسبانيا مثل هذا القرض بعد حادث «وادي ملوية» وزعمت انه لمساعدة المغاربة ، ولكن عوضا عن ان تعلن اسبانيا المغاربة بخبر هذا القرض في منشور باللغة العربية (لانه لا توجد صحافة في الريف مع الاسف) أعلنت عنه في جريدة اسبانية واحدة ، فكانت نتيجة هذا الاعلان انه لم يتقدم احد من المغاربة لاخذ سلفة ما . وبذلك بقيت قيمة القرض كلها للاسبانيين المستعمرين في الريف أو الذين جيء بهم منهم لاستعماره

وقد قامت الادلة على ان اسبانيا تسير في معاملتها المسلمين في المغرب الاقصى على سياسة استعمارية

وهذه بعض الحوادث التي وقعت فليقرأها المسلمون لعلهم يعتبرون :

١— نفت الحكومة الاسبانية الوطني المراكشي الكبير السيد محمد المكي الناصري من الريف على أثر القائه درساً دينياً في تفسير قوله تعالى « براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم . . » الآية القرآنية

٢— نفت الحكومة الاسبانية المجاهد المراكشي المعروف محمد علال الفاسي فاضطر للاقامة في باريس

٣— حذرت على المراكشي التجول بين قبائل شمالي المغرب دون « جواز »

٤— قسمت المنطقة الاسبانية الى مقاطعات رغبة في تمزيق وحدتها والتمكن من الغلبة عليها

٥— حرم السنيور (بيسيريا) اعطاء رخص صيد للمسلمين وأباح ذلك للاسبانيين فقط

٦— اتفقت الحكومة الاسبانية مع شركة الروهان صاحبة امتياز النور الكهربائي في المغرب على اعطائها قطعة فسيحة من الارض يملكها الفلاحون من قبيلة «بني حسان». وبررت الحكومة الاسبانية عملها هذا بان اعلنت في جريدة «بوليتن» الاسبانية أن من يريد المطالبة بحقه في تلك الارض عليه ان يتقدم للحكومة بهذا في مدى عشرين يوما والا سقطت حقوقه عليها

وهذه الجريدة اسبانية اللغة والموطن ولا يطلع عليها المتعلمون فما بالك بالمغاربة الجبليين أو الاميين الذين لا يعرفون القراءة ولا يرون شيئا من الصحف

٧— كثرت شكوى القبائل في هذه الايام في المغرب الشمالي (اي الخاضع لاسبانيا) من مظالم الحكام والمراقبين وعلى الاخص في منطقة «الشاون» التي قضي فيها على الحريات العامة والخاصة وقد منعت فيها الجرائد من الدخول بتاتا

٨— استمرت الحكومة الاسبانية في تنفيذ نظمها الاستعمارية على الرغم عن تصايح الاهالي بالشكوى

اما خطة المقيم الاسباني فهي تتلخص فيما قاله هو لاحد الاسبانيين الكبار عند مازار تطوان وهو انه « يجب علينا نحن الاسبانيين ان لا نعلم المسلمين لانهم اذا تعلموا يطغون علينا»

***

هذا ما وصل الى علمنا أخيراً وهناك أخبار أخرى منها ان «الزرقاء» و«الحر» عينان تجريان قرب تطوان ولا تبعدان عنها الا بنحو بعم ساعة قد اعطتهما الحكومة الاسبانية بطريق الاحتكار الى شركة اجنبية بقصد استغلالها ، وقد تسبب عن ذلك أن كل الاراضي التي كانت ترتوي منهما صارت أرضاً قاحلة، وان كل النباتات فيها أخذت في التلاشي

وقد احتج الاهالي على اعطاء الامتياز لهذه الشركة الاجنبية وتوجهوا في مظاهرة الى المقيم العام الاسباني ، والى القراء ما كتبه الي أحد المجاهدين وصفا لهذه المظاهرة قال :

«ذهب وفد من الاعيان الى ادارة الشؤون الوطنية ليحتج على عدم اهتمام الحكومة بامر السقي في جنائن «المر» التي أخذت اشجارها تموت بعد ان استولت الحكومة على الماء ولما رفض النائب السياسي مقابلتهم أخذوا يرفعون أصواتهم بالاحتجاج داخل الادارة وابلغوه انهم ينوون قطع الاشجار اذا لم تعطهم الحكومة الري الكافي وعرضها في الاسواق ليشهد العالم جبروت الحكومة في المغرب. وقد وقع لهذا السبب نزاع شديد بين الحاكم والاهالي فالحاكم ينذرهم بالعقاب الشديد اذا أقدموا على هذا العمل والاهالي يصرون على رأيهم واخيراً طلب الحاكم من الباشا «محافظ العاصمة» تليفونيا — ان يرسل اعوانه ليأخذوا المجتمعين الى السجن ، ولكن الباشا نزل بنفسه وتدخل في الامر ملحاً على المجتمعين بالانصراف واعداً بتحقيق رغباتهم الحبوبة فانصرفوا على مضض.

«مغربي»

جهاد اخواننا في تونس

هل من شقاق في صفوف المجاهدين ?

عقد في الاسبوع الفارط اجتماع للاعضاء المنشقين عن اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري في تونس. والقى الاستاذ الطاهر صفر خطابا ابان فيه اعمال أعضاء اللجنة التنفيذية ونسب اليهم الجمود وكشف سر محافظتهم على مقاعدهم لادارة دفة الحزب ، ثم قال انهم اذا قاموا بعمل فان كل ما يقومون به لا يخرج عن ارسال برقيات الاحتجاج الى باريس وهذه لم تأت بفائدة ما، ولكن الاعضاء المنشقين يرون خدمة البلاد بطرق أخرى اجدى في تحقيق رغبات الشعب

ولقد كتبت جريدة الزهرة في هذا الموضوع فأهابت بالاعضاء ان يتحدوا، وكان مما قالته « ان البلاد اليوم ، وهي على شفا جرف الشقاء والمجاعة، قد أخذت تظهر اشباحها المخيفة في بعض جهات المملكة، وعجلة البيوعات العدلية لا تزال تدور، وقائمة الافلاسات التجارية كل يوم في ازدياد ، والصناعات الوطنية لم تنهض من كبوتها ان لم تزد حالتها تعاسة و بواراً ، ومعصار الديون الدولية والبلدية لا يزال نازلا على الرؤوس بدون شفقة ولا رحمة ، وحظوظ ابناء البلاد بالادارة التونسية وبالنيابة القومية لا تزال منقوصة والاطفال الذين في سن التعليم لا يزال الكثير منهم يجوبون الطرقات ، ولا تزال برامج التعليم واساليبه غير محرزة على رضاء أغلبية السكان ، وبرنامج التوفير في النفقات الادارية يسير الهوينا على خلاف ما تقتضيه حالة البلاد الحرجة ، وحرية الكتابة والخطابة والاجتماع لا تزال ولم تصبح حقاً شائعا فنتمتع به كما تتمتع به سائر الطوائف الساكنة

كل هذه الادواء المتتالية علينا انما ينخر بسوسها عظم الامة ، وان قضية واحدة من هذه القضايا المتعددة والرغائب المختلفة تستلزم مجهوداً عنيفا لا يقدر عليه فرد من الجماعات اذا كانت متخاذلة منقسمة على بعضها ، ولا تقدر على هذا المجهود الا الامة باسرها اذا كانت كالبنيان المرصوص الذي يشد بعضه بعضاً ولبلوغ هذه الغاية ينبغي ان تتحلى النخبة المثقفة بعدة صفات اخصها التسامح وسعة الصدر ، والمقدرة على استثمار الظروف والمناسبات الجديدة بمهارة وبراعة ونزاهة والنصح للامة ، والتجرد عن الشخصيات وسرائر الامور ، ونبذ العصبية الجاهلية المقوتة في كل وقت وخاصة هذا الوقت»

اكتشاف نهر قديم في العراق

يؤمن ارواء مساحات واسعة من الاراضي

عثر مأمور الاملاك اثناء تجواله بين بين حدود لوائي الموصل واربيل لاجل التفتيش عن اراض صالحة لتكون حقلا لتربية الحيوانات ، على آثار نهر قديم يخترق اراضي واسعة وتبين له من الكشف ان هذا النهر قديم ومتشعب من الزاب الصغير من نقطة تقع بين قريتي الخازر وكراوه يجري من الشرق الى الجنوب الغربي ثم ينحني قليلا نحو قرية (نماح) المندرسة ويمتد غربا حتى يصل قرب تل رأس الحفر ومن هناك تبدأ تفرعاته ويمتد حتى تصل احدها الى قرب قرية الحاج علي الواقعة على الضفة اليسرى من نهر الدجلة

ان طول هذا النهر المندرس من الصدر حتى تل رأس الحفر ٤٥ كيلو متراً وطوله من هذا المكان الى قرية مخلط الزاب ٢٨ كيلو متراً اما عرضه فيبلغ ٢٠٠ قدم اي ستين متراً وعمقه ١٠ اقدام ، أي ثلاثة امتار ، والاراضي الواقعة قرب مخلط الزاب منخفضة عن صدر النهر بمقدار ١٣٠ قدما والمساحة التي يمكن ان تروى حسبما تقدر باربعماية وثمانين الف دونم

اما صدر هذا النهر فواقع مقابل صدر نهر الحويجة الكائن داخل اراضي لواء كركوك الذي قررت الحكومة ان تشرع بحفره واحيائه ، ويقول مأمور الاملاك اذا شيد سد على نهر الزاب كسد نهر ديالي يؤمن ارواء هذه الاراضي واراضي الحويجة معا حيث ان كمية جريان نهر الزاب في موسم الصيف تبلغ ٥٠ متراً مكعبا في الثانية على وجه التقريب في حين ان سرعة جريان نهر ديال تبلغ ٣٠ متراً مكعبا في الثانية على ما يقال

وقد رفع مأمور الاملاك تقريراً بذلك الى المراجع المختصة ورجا درس هذا المشروع كما اقترح تسمية النهر الجديد باسم جلالة الملكة عالية قرينة جلالة الملك غازي الاول وذلك تيمنا بزفافهما الميمون

خط الطيران

بين مصر وفلسطين

لمناسبة افتتاح خط الطيران الجوي بين مصر وفلسطين عقدت جريدة المقطم في أحد أعدادها الاخيرة مقالا افتتاحيا جاء فيه :

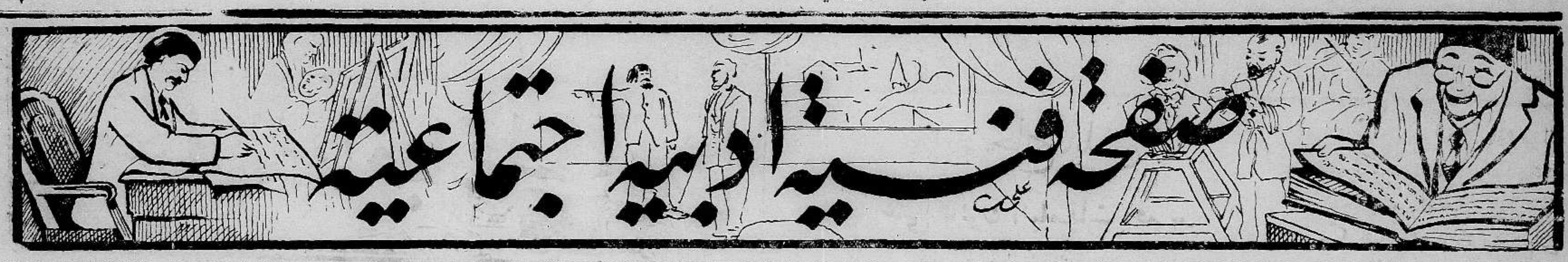
ان الذين طالعوا في التوراة قصة رحلة بني اسرائيل من مصر الى فلسطين وقضائهم اربعين سنة في برية سيناء ، بل الذين اعتادوا السفر براً وقبل سكة الحديد بين حيفا وقنال السويس بالخيل التي كانوا يأتون بها من سورية لبيعها في مصر يدهشون حينما يقرأون ما نشرناه أمس وهو أن طائرة من طائرات شركة مصر للطيران تغادر هليو بوليس الساعة ٧:٣٥ صباحاً وبعد ما تنزل في بورسعيد وغزة والقدس وحيفا تعود الى هليو بوليس بهذا الطريق عينه فتصل اليها في الساعة ٥:٣٥ مساء . واسرع ما يستطاع به هذا السفر بسكة الحديد يستغرق الآن نحو ثلاثين ساعة وهو غير متيسر في نهار واحد على كل حال

ولقد سمعنا صحافيا شيخا يصف سفره وهو فتى بمعية المرحوم عبد القادر حامي باشا حاكم السودان العام قبل المهدوية من القاهرة الى الخرطوم وكيف ان هذا السفر استغرق اربعين يوما مع كل ما كان للحاكم العام من وسائل التعجيل. فهذه المسافة تقطع اليوم بالطائرة في ساعات فيفطر المسافر في هليو بوليس ويشرب الشاي في الخرطوم

وما يقال عن الطيران الى فلسطين والسودان يقال مثله عن الطيران الى الحجاز

وعندنا ان مصر بانشاء هذه الطرق الجوية الى بلدان الشرق المجاورة لها تعزز مالها من مقام ممتاز في الشرق وتوثق ما بينها وبين هذه البلدان من صلات أدبية واقتصادية وثقافية وتهون تزاور سكان هذه البلدان وتزيد علاقات العمل متانة بما تعد من أسباب السرعة في النقل والمخاطبة

وهذا فضل آخر نسجله بارتياح واغتباط لجماعة بنك مصر فانهم لا يفتأون يبتكرون المشروعات النافعة ويتحفون مصر وسائر البلدان الشرقية بما يدل على صدق العزم والسرعة الحقيقية في التعاون .



شباب فلسطين
في يوم الفخار

تلقينا من وطني فاضل في نيويورك هذه القصيدة ، وصفاً لمظاهرات فلسطين الدامية احتجاجاً على سياسة الحكومة ، وتأبيناً لضحايا ذلك اليوم العبوس الذي بذل عرب فلسطين فيه دماءهم دفاعا عن بلادهم وحريتهم

ارأيت كيف يهب بعد رقوده
ويذود دون حياضه بوريده
ويسير للموت الزؤام مفاديا
ويح الشباب كأنه في عيده
لا تبلغ الاقلام في تجنيدها
ما يبلغ الصمصام في تجريده
والحق لا يعلو بغير مهند
تتزاحم الاقدار خلف حديده
واللحن ليس بمطرب الا اذا
سكب الملحن روحه بنشيده
ولرب صرح يستبيك جماله
ماتت الوف الخلق في تشييده
يبس الاسير فثار في اصفاده
وغلى الاناء ففار فوق وقوده
والشعب بركان يهادن تارة
ويعود يقذف بعد طول جموده

* * *

برز العسوف وقد اعد لموطني
جيشاً يسير الموت تحت بنوده
برز الشباب لهم تثير جموعه
والنخوة الكبرى وذكر حدوده
قد راعه ان يستباح ذماره
وتهم ثعلبة الحمى باسوده

* * *

مرحى شباب القدس انت لموطن
سالت دماك غزيرة بصعيده
وكتبت في يوم الفخار مدوناً
سطراً مجيداً في سجل خلوده
ورفعت في الدنيا اسم قومك عالياً
ووصلت طارف مجدهم بتليده
في ذمة الوطن الذين فقدتهم
البائعي الارواح في تأييده
الاكرمين الذاهبين لربهم
الحافظين لدينه وعهوده
ما كان اعظم روعة من يومهم
مشت البلاد ضحى الى عجيده
في موكب لما تدفق سيله
وقف الزمان فم نعش شهيده

(ن)

هل العنصر الانكليزي
يسير في طريق الانقراض ؟

جاء في الاحصاء الانجليزي الاخير عن الزواج والولادة والوفيات ان عدد من تزوجوا في انجلترا في ثلاثة ارباع العام الماضي يزيد بكثير عن مثله في العام الذي قبله ، مما يدل على ان الشبان والفتيات بدأوا يقبلون على الزواج بعد ان كانوا محجمين عنه .

ولكن الارقام تدل على قلة عدد المواليد قلة تبعث على الجزع والخوف في نفوس الانجليز ، فبعد ان كان عدد المواليد ٢٥ في كل الف نفس في عام ١٩٢٥ اصبح ٢٤ في عام ١٩٣٢ ثم انخفض هذا الرقم الى ١٤،٦ في عام ١٩٣٣.

وهذا يدل على انه رغم اقبال الانجليز على الزواج فان عدد مواليدهم آخذ في النقصان الى الحد الذي يخشى منه على انقراضهم اذا استمرت الحالة هكذا في السنين المقبلة .

الحمى

للشاعر المعروف الاستاذ احمد الصافي

ايا حمى لها ابغضت ذاتي
لقد غيرت لي طعم الحياة
فلست لعشرة الاخوان اهفو
ولا اصبو لحسن الغانيات
وليس يهز ضرب العود قلبي
كأن العود يقرع في صفاة
افر من البرودة في نسيم
واشكو من لواعج محرقات
تقطع كل عضو عن اخيه
فلم يقبل باي الموصلات
واكتافي ثقلن علي حتى
كأني حامل للراسيات
واشعر بالعظام مكسرات
جميعاً قد طحن بمطحنات
وتوحشني المنازل آهلات
كأني ساكن قفر الفلاة
وان ابصر ثغوراً باسمات
حسبت ثغور موتى كاشرات
وتنظر لي عيون الصحب لطفاً
فاحسبها عيوناً ساخرات
وابغض كل مخلوق أراه
كأن الخلق كلهم عداتي
افر من الانام الى انفرادي
فتبدو لي الهواجس مرعبات
اطير بلا انتظام ثم أهوي
باجنحة الخيال مكسرات
يطوف الكون فكري مستعيناً
بابخرة له متصاعدات
واخبط بين اوهام كأني
أرى حلما وما انا في سبات
اذا الحمى انتني صرت غيري
فلا ذاتي أحس ولا صفاتي
ويغدو الكون غير الكون حتى
ارى غرر الحقائق مبهمات
وقالوا اذهب لمستشفى لتلقى
شفاءك في لحاظ ممرضات
وأجدر أن يساق مصاب حمى
لمارستان لا مستشفيات
فمن يقبل بحمى خوف موت
فلي حمى تشوق للممات

* * *

اصب يا رب بالحمى جحوداً
تذقه النار من قبل الوفاة

دمشق : احمد الصافي

شعب العراق
خليق بالاعجاب

كل شيء في العراق جميل، وللعراق تاريخ حلو فيه حياة وجهاد ، وفيه لذة ومتاع ، ولا اريد أن انتقل بك الى تاريخ العراق في ايام الرشيد أو المأمون فذلك امر في سجل التاريخ آمن الناس به واعترف المؤرخون على أن عصر هذين الخليفتين من اروع العصور ، لا في تاريخ العرب وآدابهم وعلومهم فحسب بل في تاريخ العالم جميعا ..

ولكن أجمل ما نقلت الينا الصحف نظام الجندية هناك وفرضها على العراقيين لا يحرمهم منها بدل أو ما يشبه البدل وابلغ ما اتصل بنظام الجندية العراقية هذه المصانع التي يفكرون بها لتمد جيشهم الشاب بمعداته وعدده

وقد اذاع نظام الجندية في شباب العراق نشاطاً غريبا عجيبا فقد زعموا ان نشوة من الطرب المفرح قد رفرفت على هذا الروح القوي، روح الشبان العراقيين، فدفعتهم يتسابقون في سبيل الجندية واحتمال الدفاع عن الاوطان لا فرق في ذلك بين غني وفقير ، وبين كبير وصغير ، الا من اقعده المرض أو حالت الظروف دون ان يساهم في خدمة هذا الشرف الرفيع

ليس هناك إذن اغنياء يرفضون شرف الجندية ويبيعونه بثمن حتى لا تمسهم خشونة الجيش وقوة السلاح. ليس هناك إذن فتيان يزججون حواجبهم فيلهيهم هذا عن واجباتهم الوطنية ، ليس هناك اذن اغنياء تشغلهم سياراتهم ولهوهم وعبثهم عن تناول راية الجهاد في سبيل العراق ، ومجد العراق ، ليس هناك إذن هذا الشباب الخفيف الذي يضنيه لمس الحرير ويقعده عن الجهاد والعمل مرض خفيف كمرض الزكام ؟!

تعجبني في العراق الطاعة ، فهو ما إن نال هذا القسط من استقلاله حتى كاد أن يبلغ بهذا القسط القليل الاستقلال الكثير ، وما ان احس ماضيه ونشره أمام نفسه حتى اقبل بمجاهد في سبيل إكمال ما ينقصه ، فكل يوم تحدثنا الصحف عن النهضة العلمية والادبية ، وتحدثنا عن هذه الخطوات الفسيحة التي يخطوها العراق في طريق المجد والحياة

ألا أن شعبا كالعراق مهما يكن من رأي في نهضته فهو خليق بالاكبار والاعجاب .

(...)

زواج العذاب
في المانيا

منذ بضعة شهور اصدر السنيور موسوليني امره الى ضباط الحزب الفاشيستي بأن يتزوجوا أو يستقيلوا ، وسرعان ما تزوج الجميع .

وقد رأت المانيا هي الاخرى أن تشجع العزاب والعازبات فيها على الزواج بمختلف الوسائل والطرق .

وقد اذاع عمدة فرانكفورت على جميع السكان نشرة جاء فيها انه يجب على كل « نازي » أعزب ان يسرع بالزواج حتى يعد من النازيين العاملين ، وعلى اثر ذلك يستعد نحو ١٦٠٠ شاب نازي في فرانكفورت للزواج لكي يصبحوا نازيين عاملين . ، ؟

صنع الياقوت

تمكن العلماء ، قبل مواسان ، من عمل كثير من الاجسام المتبلورة والجواهر الكريمة ولا سيما الياقوت ، الذي هو أثمن الجواهر كلها ، فان حجر الياقوت الحقيقي الذي وزنه أكثر من قيراط قد يختلف ثمنه من عشرة جنيهات الآن الى اربعين جنيهاً أو أكثر ، ولكن الحجارة الكبيرة الخالية من الشوائب نادرة جداً ، وقلما يزيد وزن الحجر منها على ثمانية قراريط الى عشرة . ويقال ان الملك جستافوس الثالث ملك أسوج ، اهدى الى الامبراطورة كترينا الروسية ، ياقوتة قدر بيضة الحمام ، وان عرش سلاطين الهند في دلهي كان مرصعاً بمائة وثماني يواقيت ، ووزن الكبيرة منها مائتا قيراط ووزن الصغيرة مائة قيراط . وكان عند ملوك جزيرة سيلان (سرنديب) ياقوتة طولها شبر وليس فيها شائبة، وقد أرسلت حكومة برما ياقوتتين الى بلاد الانجليز سنة ١٨٧٥ بيعت احداهما بعشرة آلاف جنيه ، والاخرى بعشرين الفاً، وكان وزن الاولى ٣٢ قيراطاً وخمس حبات، ووزن الثانية ٣٨ قيراطاً وتسع حبات . فثمن الياقوت ليس مجموع ثمن عدد القراريط بها ، بل ان ثمن القيراط فيها يزداد بازدياد حجمها ، لندرة الحجارة الكبيرة

* * *

قد حلل العلماء الياقوت فوجدوه « ألمونيا » مبلورة أي أنه مركب من ذرتين من عنصر أو معدن الالومنيوم وثلاث ذرات من عنصر الاكسجين فلو امكن اذابة الالومنيا (وهو مركب رخيص سهل الحصول عليه) وتركها حتى تتبلور لصارت ياقوتاً ، وهذا ما عمله فرنسي آخر يدعى المسيو فريمي فصنع حجارة كبيرة من الياقوت في العقد الاخير من القرن الماضي ، ونظم الحجارة التي صنعها في عقد ولكنه اضطر أن يحمي العناصر التي يتركب منها الياقوت الى درجة ٢٧٠٠ بميزان سنتغراد وان يبقيها على هذه الحرارة مائة ساعة متوالية ، وهذا عمل شاق جداً ، ويقتضي نفقة كبيرة على ان استنباط الفرن الكهربائي جعل هذا العمل سهلا الى حد ما ، ولكن حجارة الياقوت التي تصنع كذلك (الفرن الكهربائي) ليست جميلة كالحجارة التي صنعها فريمي

وفي جهنم ايضا

حكم على مزور بالسجن في فرسوفيا عاصمة بولندا . واثناء وجوده هناك علم بموت واحد من معارفه الاغنياء . فزور امضاء الميت على سند « كمبيالة » وارسل يطالبهم بقيمتها البالغة اربعين جنيها .

وكان الامضاء مقلداً بمهارة حتى اوشك الجماعة ان يدفعوا القيمة لطالبها . لولا انهم انتبهوا هنيهة الى وجوب التحقيق

واسفر التحقيق عن تزوير ضوعفت بسببه مدة السجن لهذا المحتال الذي قالوا انه لابد ان يعمد الى التزوير في جهنم ايضا

عجائب وغرائب !!

قالت جريدة اسرائيل

من اغرب الحوادث التي جرت اخيراً في برلين وأحيطت بالسر والتكتم الشديد أن هتلر ذات مساء خاطب ادارة المستشفى الاسرائيلي في برلين ، وطلب منها أحد كبار الاطباء اليهود المعروفين لديه لكي يجري عملية جراحية لزعيم نازي في الحال لان حياته في خطر وطلب من ادارة المستشفى ان تكتم هذا السر وتحافظ عليه . وفعلا جيء بالزعيم النازي الى المستشفى واجريت له العمليه الجراحية وانقذت حياته التي كانت مهددة . وقد حافظت ادارة المستشفى على وعدها فكتمت الخبر ، ولكن هذا التكتم لم يجد فتيلا لان الخبر تسرب الى الخارج

بين قبائل البرازيل

يؤكد القائمقام العسكري ريجالو براغا رئيس الكشافة البرازيلي انه التقى في ناحية امابامن مجاهل البرازيل برجل فرنساوي هرب منذ عدة سنوات من احد معاقل المجرمين الفرنساوية في كايين . وان هذا الرجل يحكم بامره في القبيلة حتى ان زعيمها نفسه يخضع له تمام الخضوع وهو معتبر هناك نصف اله لان شعره اشقر وعينيه زرقاوان . وهذه عند الهنود علامة التمتع بقوى فائقة للطبيعة.

وهو يتخذ هذه الحادثة دليلا على صحة اعتقاده ان الكولونل فوسيت الكشافة الانكليزي الذي اختفى في مجاهل (ماتوغروسو) منذ ٨ سنوات لا يزال حيا ما حراً طليقاً واما اسيراً لدى الهنود والقائمقام براغا يسخر بزعم الزاعمين ان فوسيت قتل بايدي الهنود مؤكداً ان هنود ماتوغروسو ينظرون الى البيض من البشر بروع بالغ حد الخرافة.

وهو يرى ان فوسيت الذي صحبه ابنه ورفيق آخر انما توغلوا في مناطق يسكنها هنود شافانتيس وهؤلاء اكلة لحوم بشرية . ولم يقصدوا البحث عن بلاد اتلنتيس المفقودة بل عن الذهب في نهر الاموات المقول ان بعض الباحثين سنة ١٦٦٠ استخرجوا منه طنا كاملا خلال اسبوعين

حادث شاذ

في حفلة افتتاح الدورة البرلمانية في انجلترا

حملت الينا الصحف الانجليزية تفاصيل الحادث الشاذ الذي وقع في حفلة افتتاح الدورة البرلمانية في انجلترا وأوجزته البرقيات . ويفهم مما نشرته جريدة « نيوز كرنيل » ان هذا الحادث الذي يعتبر الاول من نوعه في تاريخ الحياة البرلمانية في انجلترا وقع بالصورة التالية :

كان صاحبا الجلالة ملك وملكة بريطانيا يتأهبان لمغادرة قاعة مجلس اللوردات . وفيما هما يتقبلان تحية اللوردات والنبلاء والنبيلات وممثلي الدول الاجنبية اذا بالنائب الاشتراكي ماك جوفرن عضو مجلس النواب البريطاني عن دائرة شتلستون يهتف باعلى صوته ، موجها كلامه الى الناحيه التي وقف فيها صاحبا الجلالة الملك والملكة والنبلاء .

« ما قولكم في وقف التحقيق الذي كان يراد به معرفة مستوى المعيشة بين الفقراء؟ وما قولكم فيما حدث خاصا بتخفيض اعانة العاطلين !! »

على ان الملك والملكة لم يعيراه انتباهاً وسارا في طريقهما كأن شيئا لم يحدث اما اللوردات والنبلاء فوقفوا باهتين كأن على رؤوسهم الطير .

ومستر ماك جوفرن هذا مشهور بالحدة والتهور . وقد طرد مراراً بالقوة من قاعة مجلس العموم .

وظل النائب واقفا ويده في جيبه . وجعل يتمتم بصوت خافت . ولكن حركة شفتيه كانت تدل على الانفعال الشديد .

وكانت اللادي استور واقفة على مقربة منه . فامسكت بساعده وهمست في اذنه ان يلزم الهدوء والسكينة ، ولكن كلامها زاده انفعالا . فصاح

« يالكم جماعة تنعمون باسباب الترف على حساب الاخرين ... اخجلوا من انفسكم وفكروا في أولئك الذين يموتون جوعا »

عمره مئة سنة

احتفل رجل في مدينة نيوجرزي (الولايات المتحدة) يدعى جيمس برسيفال بيري ببلوغه سن المئة

ومن تاريخه انه ولد في برج لندن ايام الملك جورج الرابع وذهب الى اميركا في سن الخامسة عشرة . وطالت قامته حتى بلغت ست اقدام . وكان بوليساً في حرس الرئيس ابراهيم لنكولن . وكان موسيقيا . وقد الف لحناً جيداً عزفه الجوق ساعة الاحتفال بنصب الرئيس الجنرال غرانت

ولا يزال يتمتع بصحة جيدة وبنية قوية

ومن رسائل التهنئة التي وردت عليه تبريكا له بالقرن الكامل واحدة من شقيق



عطف مسلمي الهند على فلسطين

قال مراسل البلاغ المصرية في بمباي :

عقد المسلمون في دهلي جلسة كبرى في مساء يوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني بجامع دهلي الكبير تحت رئاسة مولانا مرتضي صاحب بسبب تطور الحالة في فلسطين أخيراً وقد تلي في هذا الاجتماع تقرير كبير مؤثر عن الحالة هناك وناشد مولانا مرتضي صاحب ، المسلمين بوجوب اعانة فلسطين سريعاً والعمل على انقاذها من بين براثن الصهيونيين وحث الحاضرين على التبرع لمنكوبي الزلازل المسلمين في مقاطعة بيهار وآديسه

الخطر الصهيوني في سوريا

هل يتسرب الصهيونيون الى المنطقة الحورانية

تصل بالمخبر المحلي في دمشق ان لفيفاً من وجهاء المدينة واعيانها سيرفعون الى فخامة رئيس الجمهورية عريضة يلتمسون فيها عدم الغاء قضاءي الزوية وازرع لوقوعهما على الحدود الجنوبية الامر الذي اذا تم يخشى معه ان يتسرب الصهيونيون الى المنطقة الحورانية ويثبتون اقدامهم فيها .

وعلم ايضاً ان اجتماعاً كبيراً عقد ليل أمس دار فيه البحث حول الغاء هذين القضاءين فقال بعض المجتمعين انه اذا تم الغاء هذين القضائين فمعناه ان الحكومة تريد ادخال الصهيونيين الى هذه البلاد . وعليها اذا كانت تريد تأمين عجز الموازنة ان تلغي الاقضية التي لا لزوم لها كقضاء جبل سمعان والقطيفة مثلا . وقد قرر المجتمعون تأليف وفد من قبلهم لمراجعة اولياء الامر بهذا الشأن .

اغلاق النادى الصهيونى بدمشق

كنا اشرنا الى وجود ناد صهيوني في دمشق في محلة اليهود يستتر باسم مستعار ويدعى نادي حالوتس — ومعنى هذه الكلمة فدائي — وقلنا ان هذا النادي اوجدته الصهيونية لترويج دعوتها في البلاد السورية وتشويق الاهلين لاقتناء المصنوعات الصهيونية ، ويقوم بين حين وآخر بتهريب الشبان والفتيات اليهوديات الى فلسطين ويستمد مادياته من أحد الفروع الصهيونية في تل ابيب . وقد علم مخبر الصحف الدمشقية ان الحكومة أمرت باغلاق هذا النادي نهائياً كما امرت باغلاق جميع النوادي التي لا تحمل رخصاً رسمية .

تمديد عرض

الوردة البيضاء في يافا

علمنا ان الوطني الفاضل السيد ابو صلاح العكاوي متعهد فلم الوردة البيضاء في فلسطين وشرق الاردن عزم ، بناء على الحاح الجمهور الكريم ، على تمديد عرض الفلم في يافا ، وذلك ليتسنى للوفود القادمة من شتى المدن مشاهدة الموسيقار النابغة الاستاذ محمد عبد الوهاب في روايته الخالدة « الوردة البيضاء »

ولا حديث للناس في يافا غير هذا الفلم ذي المناظر الفتانة والتمثيل الراقي . ولا تزال الوفود ترى من اللد والرملة وطول كرم ونابلس لحضوره

في القضية الارثوذكسية

قال مخبرنا الخاص :

نظراً لاهتمام الرأي العام الارثوذكسي في قضيته التي مضى عليها زمن طويل ولم تحلها الحكومة قابل في الاسبوع الماضي حضرة الوجيه يعقوب افندي فراج حضرة المستر ملز مساعد السكرتير العام وحادثه بشأن القضية وطلب منه حلها

له عمره تسعون سنة . واخرى من ابن عمه وعمره ٨٨ سنة وكلاهما يعيش في انكلترا

سعر الجنيه

عن البنك العثماني

بيع الجنيه امس كما يلي

بالدولار	٥،١٢
بالفرنك	٧٨،٥
بالليرة الايطالية	٥٩

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله صباح أمس السيدة الفاضلة صوفيا لباط والدة الوجيهين الفاضلين يعقوب افندي وقسطندي افندى لباط . وقد جرى دفنها بعد ظهر أمس باحتفال كبير سار فيه جمهور من اهل المدينة .

فنتقدم لحضرة اهلها وذويها بتعازينا الحارة لا اراهم الله مكروها .

الحاجة الى معلم

جاءنا ما يلي :

جمعية التعليم والارشاد الاسلامي بحيفا بحاجة الى معلم لمدرستها الابتدائية المجانية يكون متمرنا على التعليم وكفؤاً للقيام بهذا العمل فمن انس بنفسه الكفاءة نرجوه ان يراجع امين سر الجمعية الدكتور سعيد بك عودة بحيفا في خلال اسبوع يمضي على نشر هذا الاعلان بالصحف

امين السر

سعيد عودة

مباراة كبرى

جرت عصر أمس الاول مباراة كبرى بكرة القدم بين نادي الروضة بالقدس والنادي الرياضي الاسلامي بيافا وكانت المباراة على ملعب كلية الروضة في باب الساهرة . وقد امتلأت جوانب الملعب بالمشاهدين من يافا والقدس.

وابدى اللاعبون من الفريقين مهارة فائقة ، وانتهت المباراة بتغلب نادي الروضة باصابتين ضد اصابة واحدة نالها فريق النادي الرياضي الاسلامي .

وسنأتي على وصف المباراة في عدد قادم .

اعلان الجباية

لمساعدة المتهمين بمقتل ارلوزوروف

ذكرت ها آرتس ان جابوتنسكي وغيره من زعماء الاصلاحيين سيعلنون الجباية قريباً لمساعدة ستافسكي وروزنبلاط وآبا الخمائير المتهمين بمقتل الدكتور آرلوزوروف .

تقاطر الوفود

الى يافا

جاءنا من يافا انها تعج بالوافدين من كافة انحاء اللواء الجنوبي لمشاهدة فلم الوردة البيضاء

وقد دل اقبال الاهلين على مشاهدة هذا الفلم الخالد ، على انهم يقدرون الفن والنبوغ حق قدرهما .

ويثني الاهلون الثناء المستطاب على السيد ابي صلاح العكاوي متعهد الفلم والذي كان السبب في عرضه على الستائر البيضاء في فلسطين .

وفاة ملك البلجيك

روع العالم أجمع أمس لوفاة ملك البلجيك ، الملك البرت الاول وذلك انه ذهب الى التنزه في ضواحي بروكسل مع عائلته ، وكان يسوق سيارته بيده وحدث بعد ذلك ان ذهب لوحده الى احدى الغابات للتنزه والصيد . وبينما كان يحاول الصعود الى احدى القمم سقطت عليه قطعة كبيرة من الصخر فحطمت جمجمته وقذفت به الى مكان سحيق .

وظل الملك ملقى في احد الاودية مضرجا بدمه حتى ساعة متأخرة من الليل . وعندما عثروا على جثته كان ذهول البلجيك عظيما .

ومن المنتظر ان يكون الاحتفال بدفنه عظيما جداً وسيحتفل قريبا بتنصيب ولي العهد ملكا على البلجيك

الوردة البيضاء

في اللواء الشمالي

علمنا انه بعد الانتهاء من عرض فلم الوردة البيضاء في يافا سيعرض بناء على الحاح الجمهور الكريم في حيفا وعكا وطبريا والناصرة .

احتجاج نابلس

على قانون البلديات الجديد

كتاب مفتوح لفخامة المندوب السامي

اشار مراسلنا في نابلس في رسالته التلفونية أمس الى الاجتماع الكبير الذي عقد في نابلس احتجاجاً على قانون البلديات الجديد . وننشر فيما يلي نص الاحتجاج الذي وضعه المجتمعون وقدموه لفخامة المندوب السامي :

فخامة المندوب السامي

ان اجتماعا كبيراً مؤلفا من ممثلي نابلس فوضوا الموقعين ادناه بان يعرضوا على فخامتكم مر انتقادهم بخصوص بعض الاحكام الصادرة في قانون البلديات المنشور اخيراً بالجريدة الرسمية لحكومة فلسطين

ان المجتمعين اظهروا بصورة خاصة امانيهم بان الاعتماد على نبل شخصكم الكريم وانصافكم جعل لديهم املا بان تتلقوا ملاحظاتهم بعين القبول وتحلوها محل الاعتبار والا لولا هذا الاعتماد على شخصكم الكريم لما وجدوا رغبة في تقديم هذه الملاحظات لان التجارب العديدة السابقة علمتهم ان سياسة هذه الحكومة التشريعية لا تتقيد بالعلم والحق والمنطق ولا تفسح لها مجالا

ونحن الموقعين الذين نشارك المجتمعين في شعورهم نقرر هذه الحقيقة المرة بكل اسف آملين من نبل فخامتكم ان يكون قبول او رفض ملاحظاتنا مستنداً على العلم والحق والمنطق ، لا رفض القوي المستند على القوة فنطغير آ به بضوء العلم والحقائق

وبهذا الامل نعرض على فخامتكم ان اول انتقاد يوجه الى المادة (١٠٢) المختصة بصلاحية فرض الضرائب والعوائد والرسوم

فاذا عطفنا نظرة عليها نرى ان للمجلس البلدي ان يفرض : —

(١) ضريبة أملاك بلدية لا تتجاوز عشرة في المئة من قيمة آجار الملك السنوي

(٢) ضريبة عامة لا تتجاوز ١٥ في المائة من قيمة آجار الملك السنوي من الساكن

(٣) ضريبة معارف لا تتجاوز ٧،٥ في المائة

(٤) وهذا عدا رسوم المجاري

(ب) فاذا قابلنا هذه المادة الواردة في القانون مع الاصل الوارد في المشروع المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٣٨٦ نرى ان القلم الاول المذكور في المشروع كان (ضريبة تحسين) . وكنا نفهم ان هذه الضرائب تستوفى مرة واحدة عند تحسين الملك بواسطة اعمال تقوم بها البلدية كتصليح الطرق . وعندما نرى انها ذكرت تحت اسم « ضريبة أملاك بلدية » يخيل لنا انه يجوز فرضها بصورة دائمية عدا (ضريبة الاملاك) المندرة بنفس الفئة في قانون ضريبة الاملاك مع اننا نعتقد انه لا يمكن ان يدور في خلد أحد ان تفرض ضريبة املاك بلدية دائمة خلا الضريبة البلدية العامة المقدرة في الرقم « ب » من هذه المادة . وكيف اذن وجدت هذه الفقرة — التي تعني انه يحق للمجلس البلدي فرض هذه الضريبة في الوقت الذي تجبى من قبل الحكومة — محلا بهذا القانون .

والغريب في هذه المادة هي الفقرة (ج) التي تفتح باباً واحتمالا لفرض ضريبة معارف كان الحكومة تريد ان تقوم بدور « اصول الضرائب المخصصة » اي فرض ضريبة مخصصة لكل خدمة من الخدمات العامة — والتي كانت في وقت سابق جارية في انكلترة حتى الآن .

وانما يذهب الى فرض ضريبة مثل هذه على التخصيص عندما تكون هذه الاصول جارية في جميع فروع الخدمات العامة ، وعندما لا تكون ضرائب عامة تستوفى من افراد الشعب على حدة واما الذهاب الى أصول تخصيص الضرائب على هذا الوجه في هذا الوقت الذي تحصل الحكومة ضرائب عامة للخدمات العامة ومنها المعارف فأمر لا يقره احد من العلماء ولا اية حكومة بصيرة ولا يخفى على فخامتكم انه من المقرر في العلوم المالية أن فرض الضريبة الباهظة التى تتجاوز حد الاعتدال على الشعب هو القاؤه في افلاس اخلاقي واقتصادي عام يسوق الشعب للاحتيال والكذب والتهريب ، كأنه يهوي به الى حالة صناعية لا تضاهي حالة الامم المجاورة له في الصناعة وفي هذا اضمحلال الحالة الاقتصادية في البلاد وسوق افراد الشعب الى الهجرة.

لربما كان قصد الحكومة من ارهاق الشعب بالضرائب الباهظة سوقهم الى بيع املاكهم ووقوعهم بحالة اقتصادية اضطرارية تجبرهم على الهجرة حتى يتمكن اليهود من السيطرة على هذه البلاد ، نعم ، يمكن ان يكون ذلك من مقاصد بعض رجال الحكومة ، ولكننا نحن نعتصم بنبل فخامتكم كي لا تساعدوا على الوقوع بهذه الحالة .

وان مجموع الضرائب (التي تستوفى من الحكومة او من البلديات وغيرها) حتى في الحكومات التي تصرف قسما مهما من ميزانيتها على الجيش والاسطولين البحري والهوائي اذا تجاوز مجموعها ٢٠ في المائة من الواردات الشخصية ، تكون الضرائب باهظة وغير محتملة ، واذا قارنا بين المكلف في فلسطين وبينه في البلاد الاخرى نرى النسبة تثبت ان الضرائب باهظة ومثقلة في فلسطين ، .

وكيف يجوز في هذه الحالة فرض ضرائب مماثلة ايضا على الشعب من قبل المجالس البلدية . واذا تمكنت الحكومة من تحصيلها جبراً وبالقوة فانها تسوق الحالة الاقتصادية (من التجارة ، والزراعة والصناعة) الى العدم . ولا نرغب في ذكر أمثلة كثيرة على ذلك من التاريخ . فان في انكلترة وان كانت السلطات المحلية تفرض ضريبة املاك كالضريبة المذكورة في المادة (١٠٢) البند (٧) الا انها لا تستوفي ضرائب أملاك عمومية كما يستوفى عندنا وفقا لقانون ضريبة الاملاك في المدن لسنة ١٩٢٨ .

ومما يدهش المكلف هو الزام المجالس البلدية واجبارهم على تعيين بعض الموظفين الواردة اسماؤهم في المادة (٨٥) كمهندس للبلدية ومفتش شؤون الصحية وطبيب للصحية او للبيطرة بامر حاكم اللواء رغم ارادة هيئة المجلس ، حتى لو رأت ذلك التعيين في غير محله . وهذا يتضمن معنيين : —

الاول - انعدام صلاحية الوكلاء المنتخبين لدافعي الضرائب في تقدير ما هو لازم وغير لازم ، وما هو يدخل في عداد الخدمات البلدية التي تقع على الادارات المحلية أم لا ، وذلك عندما يأمر الحاكم ، وفي ذلك سقوط المجالس البلدية لدركة المأمور المنفذ لدى الحاكم الاداري حتى فيما يخالف مصالح الموكلين .

الثاني — وفوق كل ذلك يتضمن تكليفنا دين البلدية دفع نفقات هؤلاء الموظفين الذين يكلف الحاكم تعيينهم مع انها خدمات هامة تعود الى صندوق الحكومة وليس الى صناديق البلديات ، وعندئذ يتطلب الامر زيادة الضرائب ، حتى اذا ما رفضها المجلس البلدي قام الحاكم بصلاحيته العجيبة المنوه عنها في المادة (٦٢) والتي سنبحث عنها فيما يأتي :

ان ما يوجب الملاحظة بصورة جدية هو ما صرحتم به فخامتكم واسلاف فخامتكم من ان الحكومة المنتدبة ترغب ان تبدأ بمنح الشعب انتخاب مجالسه البلدية الامر الذي نعده اول درجة من درجات الحكم الذاتي ، ولكن ما ورد في هذا القانون من الوضع بخصوص تعيين وعزل رؤساء البلدية المادة (٥٠) وتعيين اعضاء للبلديات عند نقص عدد الاعضاء (المادة — ٥٥) وتعيين مجالس جديد تعيينا او لجنة تقوم بوظائف المجلس (المادة — ٦١) وسلطات الحاكم المنوه عنها في المادة (٦٢) وغير ذلك مما يشمل نشاط المجالس البلدية كل ذلك يخالف تلك التأمينات ، والحقوق المعروفة للبلديات الممثلة الاهالي في جميع اقطار العالم المتمدن ، فالقانون الجديد الذي يقيد صلاحية البلديات على الوجه المذكور ويشل نشاطها ويجعلها معرضة للالغاء وتوقف الاعمال والاستعاضة عنها بلجان معينة من قبل المندوب السامي هو قانون تراجعي بالنظر للقانون العثماني ، واذا فهم ان الشعب الفلسطيني كان يمارس انتخاب مجالسه البلدية منذ اعوام عديدة غير منقوص في حقوقه بموجب القانون العثماني بطل الادعاء الواقع بان حكومة جلالة الملك ترغب بمنح الشعب اول درجة من درجات الحكم الذاتي بل اعطت دليلا قاطعا على انها ساعية لالغاء ظاهر هذا الحكم في نتائجه التي كان يمارسها هذا الشعب المنكود الحظ بهذا الانتداب ، اذا كنتم فخامتكم تقررون معنا ان اول مظهر لحق التمثيل هو انتخاب مجالس البلدية من قبل الاهالي المحليين ، وان الهيئات المنتخبة تحمل الوكالة من الناخبين اصحاب الحق بالحكم والادارة وتقررون معنا كنتيجة طبيعية بان حق تعيين احدهم رئيساً وعزله والاستقلال بتعيين موظفي المجلس واقالتهم يعود لهؤلاء الناخبين او لوكلائهم فقط

« يتبع »

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

الأنباء التلفونية والجوية والبرقيات الخصوصية

يافا

شكوى تجار البرتقال واصحاب الاعمال

اجتماعهم في دار الجمعية الاسلامية المسيحية واحتجاج الجمعية للمندوب
مواصلة السعي من اجل عمل مرفأ ليافا

يافا في ١٩ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — زار اليوم دار الجمعية الاسلامية المسيحية بالثغر فريق كبير من تجار وملاكي البرتقال واصحاب العمل في البحر واطلعوها على الحالة المؤلمة في الميناء وحاجة يافا الى مرفأ كبير ليتمكن التجار من شحن برتقالهم وتصريفه حيث تزداد كمية المحصول بصورة هائلة في كل سنة كما أوردنا ذلك في رسالة أمس لان حالة الميناء في اوقات الانواء سيئة جداً وتتعطل فيها الاعمال وتظل كذلك بضعة عشر يوما في اكثر الاحيان.

وقد عقد اجتماع كبير في دار الجمعية من التجار والملاكين واعضاء الجمعية فقرروا بادئ ذي بدء ارسال برقية وافية الى فخامة المندوب السامي يطلعوه فيها على الحالة السيئة ويطلبون من فخامته زيارة الميناء في هذين اليومين ليشاهد بام عينيه الاضرار التي تلحق اصحاب البرتقال من عطل الميناء. وبعد ذلك يذهب وفد من الجمعية واصحاب الشأن في تجارة البرتقال لمقابلة حاكم اللواء ثم فخامة المندوب السامي ليطلب منهما بالحاح اذا كانت مصلحة البلاد تهمهما بان يعملا على ايجاد مرفأ ليافا نظراً لحاجتها الى ذلك، ثم ان الاصلاحات التي تقرر اجراؤها في الميناء غير كافية ولا تفيد التجار شيئاً وقد قال احد التجار بان كل خسارة في سبيل هذا الاصلاح ستذهب سدى

برقية الجمعية الاسلامية المسيحية

لفخامة المندوب السامي

وفيما يلي نص البرقية المرسلة لفخامة المندوب السامي

فخامة المندوب السامي لفلسطين المحترم

راجع هذه الجمعية اليوم تجار وملاكو البرتقال واصحاب الاعمال في البحر واطلعوها على الحالة المحزنة في الميناء وشدة حاجتها الى مرفأ بسبب تراكم البرتقال والبضائع وبقائها عرضة لاخطار التلف والضياع، وطلبوا ان نعرض لفخامتكم هذه الحالة السيئة ونعلمكم بان الاصلاحات القائمة الان في الميناء هي غير كافية مطلقا ولا تفيد التجار شيئا لعلكم تتداركون هذا الامر بحسن عنايتكم وتدبيركم لا سيما وميناء يافا من اهم الموانئ التي تتناول الحكومة منها رسوماً جمركية لكثرة حركتها التجارية

لذلك فان الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ترجو فخامتكم ان تشرفوا بنفسكم اليوم لتشاهدوا الحالة باعينكم وعندها تعلمون مبلغ الخسائر الفادحة التي يتعرض اليها دائما تجار البرتقال وغيرهم من جراء عطل الميناء. ولا شك ان فخامتكم ستعيرون هذا الامر اهتمامكم لان تجارة وزراعة البرتقال من اهم الموارد التي تتوقف عليها حياة البلاد وهي تزداد في كل سنة بصورة عظيمة هائلة

عن الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

عمر البيطار

اهتمام الغرف التجارية والشركات

وسيعقد قبل ظهر الغد (الثلاثاء) اجتماع في مكتب الخواجه ابرلي رئيس جمعية شركات البواخر يحضره رئيسا الغرفة التجارية الوطنية والغرفة التجارية اليهودية وسيبحثون في امر الميناء، وحاجتها الى الاصلاح ومبلغ الخسائر التي تلحق تجارة البرتقال وغيرها من التجارات كما تلحق ايضاً شركات البواخر التي كثيراً ما تتأخر عن موعد سفرها بسبب رداءة البحر وعدم استطاعتها تكملة مشحونها وقد علمت أن الاجتماع المذكور سيسفر عن تأليف لجنة دائمية لها موظفوها وعمالها تكون مهمتها المطالبة دائماً بعمل المرفأ والسعي المتواصل للوصول الى هذا الغرض الهام.

موقف اصحاب الشأن من الحالة

وقد ضج التجار والملاكون اليوم من هذه الحالة السيئة وكنت لا ترى الناس يتحدثون الا بامر الاضرار الجسيمة التي اصابت تجار البرتقال من جراء التلف الذي لحق بمشحوناتهم وبسبب توقف الاعمال في الميناء وعدم استيعابها للكميات الكبيرة التي هي تحت الشحن وسيواصل الناس مسعاهم في سبيل ايجاد المرفأ حتى النهاية.

تأجيل اجتماع اللجنة الانتخابية

يافا في ١٩ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كان اليوم قبل الظهر موعد اجتماع اللجنة الانتخابية في دار البلدية ولكن الاجتماع قد تأجل الى قبل ظهر يوم الاربعاء بسبب انشغال رئيس البلدية في اجتماع لجنة الاجارات التي عقدت اجتماعها اليوم

موازنة البنك العربي
لسنة ١٩٣٣

ارسل الينا البنك العربي في القدس ميزانيته العمومية عن سنة ١٩٣٣، وذلك لمناسبة انتهاء السنة الماضية.

وقد درسنا هذه الميزانية للسنة المذكورة وهي السنة الرابعة للبنك العربي فدهشنا للخطوات الواسعة التي خطتها هذه المؤسسة الوطنية في سبيل النجاح والتقدم.

فقد كان رأس مال البنك سابقاً (١٥) الف جنيه فاصبح في هذه السنة (٣٠) الف جنيه، كما ان المال الاحتياطي بلغ (٤١٦٧) جنيها.

وقد ازدادت ثقة الشعب في البنك واقبل على ايداع امواله فيه فبلغت قيمة الودائع (٢٢٨٧٤٧) جنيها ونيفا. منها ودائع تحت الطلب وودائع الى آجال معينة وامانات.

وبلغت الاموال المودعة في صندوق التوفير (١٤٧٨٠) جنيها وبلغت الارباح الصافية (١٠٠٣٩) جنيها.

اما موجودات البنك فهي كما يلي:

(٤٣٠٥٨) جنيها نقداً في الصندوق ولدى البنوك. و(١٥٨٧٣٣) جنيها كمبيالات مخصومة. و(٧٤٩٢٦) جنيها حسابات جارية مدينة. و(٦١٥١) جنيها اوراق مالية مشتراة و(١٥٩٤٢٥) كمبيالات وحوالات للتحصيل والتأمين وغير ذلك.

وقد بلغ مجموع الاموال المتداولة والموجودة لدى البنك (٤٤٥٦٧٢) جنيها اي نحو نصف مليون جنيه.

وهكذا برهنت هذه المؤسسة العربية على جدارتها للحياة والثبات وثقة الشعب بها. فنهنئ القائمين بشؤونها ونتمنى لها اطراد النجاح.

حول المؤامرة في قضية ارلوزوروف

سماع شهادة صبحي الزعبلاوي

يافا في ١٩ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — بدئ اليوم بسماع شهادة صبحي الزعبلاوي الذي تبين مؤخراً أنه كان الواسطة بين اليهود وبين عبد المجيد الهندي البخاري في أن يزعم هذا الاخير باشتراكه في قتل آرلوزوروف، وقد وصف صبحي الزعبلاوي في شهادته كيف أغري على أفعل ما فعل بما لا يختلف عما كنا بعثنا به عن ذلك في وقته ولا يزال صبحي مستمراً على اداء شهادته

اجتماع لجنة الاجارات في يافا

يافا في ١٩ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — عقد في مكتب حاكم اللواء الجنوبي قبل ظهر اليوم اجتماع برياسة المستر ملز لبحث مسألة الاجارات وسماع رأي كبار الملاكين والمستأجرين واصحاب الاختصاص في الموضوع. وسأوافيكم غداً بتفاصيل ما دار في الاجتماع.

حيفا

وفاة استاذ فاضل

حيفا في ١٩ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — توفي صباح اليوم الباكر الشاب الاستاذ احمد سعيد ديب مدير المدرسة الاسلامية وخريج الجامعة الاميركية في بيروت فكان لوفاته رنة حزن عامة لما عرف عن هذا الشاب من الذكاء والاخلاق الرضية

وقد كان المرحوم خير مثال للشباب الناهض العامل الدائم الحركة والمحب للجميع وقد فقدت حيفا شاباً من خيرة وانجب ابنائها القلائل.

وقد شيعت جنازته بعد ظهر اليوم باحتفال كبير مشى فيه وجوه المدينة واعضاء الجمعيات والاندية وتلامذة المدارس وتقدم الجميع كثير من اكاليل الزهور فرحم الله هذا الشاب وادخله فسيح جنته والهم والدته وآله جميل الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة الا بالله وانا اليه راجعون

مدير البوليس القديم والجديد

حيفا في ١٩ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — يسافر صباح غد الى يافا الماجور فولي مدير بوليس اللواء الشمالي السابق الى يافا لتسلم زمام وظيفته هناك وقد تسلم الماجور ماكونيل مكانه فنرجو ان يكون خير خلف للماجور فولي الذي ترك له في حيفا سمعة طيبة

وصول مهاجرين جديدين

حيفا في ١٩ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — نزل الى حيفا مساء اليوم عدد غير قليل من المهاجرين اليهود حملتهم الينا البواخر من المانيا والنمسا والروسيا.

تشليح سيارة
قرب قلقيلية

جاء في تقرير البوليس من طول كرم أن سيارة (تراك) رقم ٤٤١٨ اوقفت حوالي الساعة التاسعة من مساء امس الاول على طريق قلقيلية وعلى بعد كيلو متر واحد من رأس عمرو، من قبل ثلاثة اشخاص مسلحين ببنادق يلبسون ملابس قروية وجوههم مغطاة فسلبوا الركاب. وقال سائق السيارة جميل حسن العلمي من يافا بانه سلب منه مبلغ ١٢ جنيها و٥٠٠ مل ومعطفه مع جواز سفره اما الركاب الستة الذين كانوا معه فقد سلبت منهم مبالغ مختلفة وبعض الخواتم الذهبية والملابس.

وعلى اثر وصول هذا الخبر الى مركز البوليس خفت قوات من بوليس قلقيلية وبوليس طول كرم الذين اخبروا تلفونياً بوقوع الحادث واخذوا معهم قصاص الاثر لتعقيب الاشقياء.

احتراق قروي

بينما كان عبد القادر الشلبي من قرية بيتونيا وعمره ٢٣ سنة يشعل النار يوم السبت الماضي ليطبخ عليها التهبت النار فجأة وقد اصيب المذكور على اثر ذلك بحروق خطيرة في فخذه نقل على اثرها الى مستشفى الحكومة في القدس. وحين وصول الخبر الى البوليس خف نفر منه الى القرية المذكورة لاجراء التحقيقات ومعرفة كيفية الانفجار واسبابه. اما حالة الجريح فغير خطرة.

تصرفات البوليس

واقلاق راحة الجمهور

كانت «الجامعة العربية» لفتت نظر سعادة مدير الامن العام الى شكاوى الجمهور وتظلماتهم من تصرفات البوليس الشاذة ومعاملتهم القاسية في اقتحام البيوت وتفتيشها لمجرد خبر كاذب او وشاية تصل البوليس. ولكن يظهر ان ما كتبناه لم يكن الا صرخة في واد. فما زال الجمهور يتذمر ويشكو بمرارة من معاملة البوليس القاسية التي يعامل بها اصحاب البيوت المراد تفتيشها. فقبل بضعة ايام هاجم جيش من البوليس احد البيوت الواقعة في محلة الواد واخافوا اهله واقلقوا من بجواره عند ما اخذوا يفتشون عن اموال مهربة وصل اليهم خبرها من بعض الناس

ونحن بهذه المناسبة نعيد لفت نظر سعادة مدير الامن العام المستر سبايسر الى هذا الامر الذي له اهمية من حيث اقلاق الراحة العامة وانزال الرعب في قلوب الاطفال

الصحف اليهودية

وانتهاك حرمة المحاكم

ستنظر محكمة العدل العليا يوم الجمعة القادمة في الدعوى التي اقامها المحامي صموئيل احد محامي الدفاع عن الاصلاحيين المتهمين بمقتل الدكتور ارلوزوروف على بعض الصحف اليهودية

ويبدي الاصلاحيون اهتماما عظيما بهذه القضية. وسيحضر المحاكمة عدد كبير منهم

هتلر والنمسا

قابل المستشار هتلر مراسل جريدة «الدايلي ميل» الانكليزيه وادلى اليه بما لديه من الحجج على عدم وجود أقل علاقة للنازي الالمانيين بحوادث النمسا الاخيرة.

فقال ان النازي لم يعطفوا لا على الهر دولفوس ولا على خصومه اذ ليس بالامكان الحصول بالعنف على كل شيء ثابت بتاتا. فما من خصم يقتنع بقوة الرصاص بل ان هذه الطريقة تؤدي الى اشعال نار من الضغينة في قلبه لن تنطفئ.

والطريقة الوحيدة لاكتساب خصومنا هي اقناع عقولهم بصحة ما نريد. هكذا فعلنا في المانيا.. ولو تمشى النازي الالمانيون على خطط النمسا الحالية لسقط عندنا ألوف مؤلفة من القتلى والجرحى في حين أننا لم نخسر فعلا اثناء شروعنا في الثورة سوى ٢٧ قتيلا و١٥٠ جريحا

ومما يستحق الذكر أن المانيا لم تفقد امرأة واحدة ولا ولداً واحداً بين قتلاها وجرحاها. ولم يهدم فيها منزل ولا سلب مخزن. ثم قال ان حوادث النمسا لن تؤثر البتة في خطته المرسومة. لان خطته انما هي مبنية على مصالح المانيا دون سواها

المانيا والزواج

نجحت الخطة التي رسمتها الحكومة الالمانية لتشجيع الزواج في المانيا نجاحا فاق كل ما كان منظوراً.

وعلى ذلك فالحكومة الالمانية تواصل تدابيرها الخاصة بمساعدة الشبان على الزواج باعداد وسائل «سلف الزواج» التي ستترتب عليها مساعدة ٢٥٠ الف شخص على الزواج في خلال المدة التي ستنقضي بين أول ابريل سنة ١٩٣٤ و٣١ مارس سنة ١٩٣٥

اللاسامية

تعم العالم اجمع

جاء من فارسو عاصمة بولونيا ان اللاساميين فيها عقدوا اجتماعا رغم ارادة السلطة، وقاموا بمظاهرات في كثير من المدن وحاولوا الاعتداء على اليهود ولما أراد البوليس تفريقهم امطروه بوابل من الحجارة، ولكن تمكن من تفريقهم واعتقال البعض منهم.

بلديات فلسطين ايضا

الباب اما يكون مفتوحا واما يكون مغلقا

نشرت جريدة الف باء الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٨ شباط مقالا تحت العناوين آنفة الذكر ننشره فيما يلي :

تزداد الضجة في الجارة فلسطين حول قانون البلديات الاخير الذي يسلب هذه المؤسسات الاهلية اعظم حقوقها ، وآخر ما اتصل بنا من الانباء ان عطوفة الشيخ الجليل كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية كتب الى رؤساء البلديات يشير عليهم بالاستقالة احتجاجا على هذا القانون ، وان رؤساء البلديات لم ترضهم هذه النظرية فقرروا عقد اجتماع ليبينوا عدم صوابية هذا الرأي .

وقد كنا عقدنا مقالا حول هذا الموضوع في عدد (الف باء) الصادر في ١١ الجاري بينا فيه ان عدم امكان اتفاق الكلمة في فلسطين على مقاطعة الوظائف البلدية هو الذي يسبب الحيرة الواقعة على الشعب هناك ، وانه لو وقف الذين يصلحون لهذه الوظائف صفاً واحداً وقاطعوا المجلس البلدي ورفضوا دخوله لا انتخابا ولا تعييناً لكانت الحيرة تقع على الحكومة وتفتش لها على طريقة لتعديل هذا القانون ، ولكن بعض الاخوان كتبوا لنا من فلسطين على اثر انتشار مقالنا المذكور كتابا يلخص بهذه النظرية : إن الغائب لا يرى ما يراه الحاضر .

ومعنى ذلك ان المقاطعة واجبة ولكن الوظيفة حلوة ايضاً .

اننا نذكر هؤلاء الاخوان بالمثل الفرنسي القائل : ان الباب له مظهران لا ثالث لهما ، فاما أن يكون مفتوحا وان ان يكون مغلقا فعلام يتحيرون اذاً فاذا كنتم لا تضمنون المقاطعة التامة فلماذا تثيرون هذه الضجة ؟ ولماذا لا تجعلون هذا القانون من جملة القوانين التي فرضت عليكم فرضاً ورضختم لها وانتم صاغرون ؟

يقولون لنا ان الغائب لا يرى ما يراه الحاضر ، ونحن نقول لهم ان من حسن حظ هذا الغائب ان لا يرى المشاهد المشينة التي تجري بين الوطنيين في فلسطين من تشتيت كلمة ، وحب اثرة ، ومظاهر تختلف عن البواطن ، وألسنة تنطق بما ليس في القلوب ، واجتماعات تنتهي بانقسامات ، ومؤتمرات تقرر اليوم وتنقض غداً ، ومقاطعة تعلن ولا تنفذ ، وزعامات تجتمع في مآدب وتحارب بعضها حين حلول النوائب ، وايمان مغلظة تقسم باللغة العربية على رؤوس الاشهاد وتنكر متى كان الكلام باللغة الانكليزية في الخلوات ، وشعرة معاوية التي تشد بها عندما ترخيها السلطة وترخى عندما تشد كيلا تنقطع ، وكل هذا حرصاً على تلك المسكينة المدعوة وظيفة ! .

اننا وان كنا لا نشاهد هذه المشاهد ولكننا نلمسها عن بعد ، ويتمزق قلبنا من هذه الدرجة التي وصلت اليها الحالة الروحية في فلسطين ازاء قضيتها الوطنية ، ونذكر اياما كانت فيها السلطة في بدء عهدها في فلسطين تقول للوطنيين اطلبوا ما تريدون وتنفذ لهم ما يريدون .

خلاصة القول ان كل باب يجب ان يكون مفتوحا او مغلقا . فاذا كان الاخوان هناك امينين من قدرتهم على فتح باب المقاطعة على دفتيه فبه ونعمت ، والا فلا مناص لهم من اغلاقه والسكوت والالتجاء الى مساجدهم وكنائسهم ليضرعوا الى الله كي يصلح ما بهم .

موسوليني الروائي

مثلت مساء ١٦ شباط في مسرح بروسيا الرسمي رواية موسوليني عن نابليون التي عنوانها « مائة يوم » وحضر التمثيل جميع ممثلي الدول وجميع اعضاء الوزارة الالمانية يتقدمهم هتلر واعضاء الجالية الايطالية وكثيرون من كبراء الرجال من دوائر الفن والعلم والادب وقد مثل دور نابليون في هذه الرواية الهر فرنز كراوس احد كبراء الممثلين في المانيا . وتألفت الفرقة من عدد من خير الممثلين .

أما الرواية فقد الفها موسوليني بمساعدة الكاتب الايطالي تورزانو وهي تمثل مائة يوم من حياة نابليون انقضت بين اعتقاله في جزيرة البا واعتقاله في جزيرة سانت هيلين . وعندما انتهى التمثيل سلم الجميع بان الرواية كانت من اعظم الروايات التي نجحت في هذا الموسم

الحج بطريق البر

قال مراسلنا من دمشق

عقد اجتماع مساء امس في دار احد الوجهاء تقرر فيه مطالبة الحكومة بالسماح للحجاج بزيارة البلاد المقدسة عن الطريق البري بالنظر لاستتباب الامن في مختلف انحاء الجزيرة من ناحية وبالنظر للصعوبات التي يلاقيها الحجاج في البواخر من ناحية اخرى . وسيقابل وفد منهم الحكومة لمطالبتها بالتأشير على جوازاتهم للسفر براً الى الحجاز ازاء رفض المراجع الايجابية التأشير على جوازات السفر فيما اذا لم يكن عن طريق البحر

استفحال الفاشستية

في اسبانيا

روت الجرائد الفرنسية من أنباء مدريد أن الحزبين الفاشستيين الموجودين في اسبانيا قد اندمجا معاً ونشرا منشوراً أظهرا به الفرق بين الحزب الفاشستي واحزاب اليمين الاخرى وحددا سن الذين يتولون زعامة الفروع بخمس واربعين سنة على الاقل . وقالا ان مبدأ الحزب هو الوحدة القومية والعمل المباشر ومعارضة الماركسية ومعارضة البرلمانية والثورة الاقتصادية . ومازالت الاشاعات التي تشاع عن الخلاف بين أعضاء الوزارة تكذب ولكن من المفهوم ان الخلاف الموجود بين الجناح الايمن والجناح الايسر في حزب الراديكال أعظم من أن يسوى فلا بد من أن يفضي عاجلا أو آجلا الى ازمة وزارية

في كل مكان

جاء من بخارست ان اضطرابات دامية وقعت ضد اليهود في كثير من مدن رومانيا ، وان المتظاهرين رجموا بيوت اليهود بالحجارة وحطموا نوافذها والحقوا بسكانها كثيراً من الاضرار

مغزى فضيحة ستافسكي

هبت فضيحة ستافسكي على فرنسا كاعصار مكتسح ، فهزت البلاد من أقصاها الى أقصاها ، بل شملت الحياة الفرنسية العامة ، من سطحها الى اعماقها . فاستقال بسببها وزير ثم آخر فوزارة كاملة وسجن محافظ بلدة ، واقيل المسيو شياب مدير بوليس باريس ، وما الى ذلك وليست فضيحة ستافسكي فذة في بابها ، ففي فرنسا وغير فرنسا كثيراً ما تحدث أمثال هذه الفضائح ، لان النفس البشرية أمارة بالسوء ، وفي كل جيل او كل بلاد ينشأ افراد أوتوا من الطمع بالرفاهة والبراعة والدهاء في اقتناص ثقة الطيبين الرجال والنساء ما يمكنهم من اختزان الملايين والفرار من وجه العدل الى حين ، ولكن الاثم يفضح نفسه طال عليه الزمان او قصر

وقد ثبت من فضيحة ستافسكي هذه ، ان هناك ارتكابا في ناحية من الصحافة الفرنسية ، واقسام النيابة والعدل والتجارة والبوليس ، والفرنسيون أنفسهم لا ينكرون ذلك . انما من الجور أن تعمم الحكم ، فتطلقه على الصحافة الفرنسية باسرها ، والقضاء الفرنسي ، والبوليس الفرنسي ، والحياة النيابية الفرنسية ، فكأنك تأخذ اميركا الشمالية بأسرها ، لان فيها رجالا أمثال آل كابوني ، كانوا يقتلون وينهبون ويهربون ويشترون المقام والحرية بالمال والارهاب

وقد اتهم البوليس الفرنسي ، بأنه قتل ستافسكي في مطاردته ، وادعى انه انتحر ، لكي ينجي الوزارة الفرنسية بوجه عام ، وبعض الوزراء والكبراء بوجه خاص . ولكن هذه الدعوى بعيدة عن العقل ، بل ان مدام ستافيسكي نفسها ، تقول على ما جاء في رسالة لمكاتب نيويورك تيمس الباريسي ، ان زوجها « أطلق الرصاص على نفسه » وانما هي تشكو ابقاءه حيث وجد صريعاً نحو ساعتين أو اكثر قبل نقله الى المستشفى

وأكبر شاهد على صحة الحياة النيابية الفرنسية ان رئيس مجلس الوزراء السابق المسيو شوتان ، ما لبث أن عرف بذيول الفضيحة ، حتى قدم للبرلمان مشروعات قوانين صارمة لتطهير الحياة الفرنسية العامة من أمثال هذه الادران . ولما استقال المسيو دالميه وظلت الشائعات تدور حول الوزارة استقالت وزارة شوتان خاصة حتى يكون التحقيق حراً مطلقاً من قيود الاشخاص والوظائف .

ونحن نقول ان من الخير للحياة النيابية ، أن ينتابها مثل هذا الاعصار لان الشعور بالمسؤولية العامة ، يميل الى الركود اذا طال السكون ، وعندئذ فقد يتطرق الفساد الى الحياة العامة ولا يوجد من يقاومه او من يملك الجرأة على مقاومته ، فاذا جاءت فضيحة من هذا القبيل ، نبهت في صدر أمة تحب العدل والحرية والنقاء ، كالامة الفرنسية ، ذلك الشعور السامي ، الذي يقتضي من الحكومة ومجلس الامة ، القوانين والوسائل اللازمة لتطهير الحياة النيابية مما قد يخالطها من الادران . وعندنا أن مغزى فضيحة ستافسكي هو في هذين الامرين : استعداد رجال فرنسا لاخلاء صدر المكان رغبة في أن يتخذ العدل مجراه الطبيعي المطلق . وثانياً تنبه الامة الفرنسية الى وجوب اتخاذ الوسائل لملافاة عيب تطرق الى حياتها العامة ومطالبتها مطالبة عنيفة بذلك وقرب حصولها عليه . ولولا الفضيحة وذيولها لما اشتد الشعور لهذا الحد الذي لا مندوحة عنه في مثل هذه الاحوال للحصول على مثل هذه النتائج

زحف العمال العاطلين

على لندن

تتخذ سلطات البوليس في لندن احتياطات استثنائية حيال زحف العاطلين على لندن من جميع انحاء انجلترا .

وينتظر وصول الزاحفين العاطلين الى لندن في اليوم الخامس والعشرين من شهر شباط الحالي .

ويقال ان عدد المتظاهرين سيكون هائلا ، ولذلك اعدت سلطات البوليس قوات تزيد على الخمسة آلاف من الجنود والضباط للحيلولة دون وصول الزاحفين الى وستمنستر (دار البرلمان) .

وستتخذ السلطات كل تدبير لابعاد مواكب الزاحفين عن لندن وتفريقهم جماعات في ضواحيها .

بين انكلترا واليمن

جاء من عدن أن المستر ريلي استقبل بحفاوة حماسية عند رجوعه من حيفا حيث فاز بعقد معاهدة تجارية بين انكلترا واليمن .

وقد كانت اليمن حتى الان واحدة من البلدان القليلة المستقلة غير المرتبطة مع انكلترا بمعاهدة تجارية

وقد ظهر بشكل محسوس التحسن التجاري خلال الستة الايام التي انقضت على امضاء المعاهدة .

والمعاهدة معدودة هنا اهم حادث محلي جرى بعد الاستيلاء على عدن سنة ١٨٣٩

وقد اشترك في حفلة استقبال المستر ريلي جميع اقسام الاهالي يتقدمهم عدد كبير من الشيوخ وقد تلا رئيسهم خطاب الترحيب

لماذا نقمت المانيا على اليهود

خطاب خطير لوزير الداخلية الالمانية

القى الهر فريك وزير الداخلية الالمانية خطبة أمام ممثلي الدول وعدد من كبراء الرجال عن التشريع العنصري في المانيا ومما قاله إن الفكرة الاساسية في الثورة الوطنية الاشتراكية هي رغبة الشعب الالماني في ان يعود الى السيادة في بلده لان اليهود استولوا على السلطة في المانيا منذ شهر نوفمبر سنة ١٩١٨ . ثم اظهر بالارقام كيف ازداد نفوذ اليهود حتى فاق كل نسبة وقال « ان شرائعنا ليست موجهة ضد الدين اليهودي ولم يخطر لنا قط ان نخرج اليهود بالقوة وكل ما نريده هو ان نقرر نظام التوظف في الحكومة وفاقا لما تقتضيه سلامة الدولة » . ثم قال ان النظام الديموقراطي الحر افضى الى اعتبار الفلاحين والعمال رجالا لا شأن لهم مع انهم خيرة اجزاء الشعب ولذلك جعلهم الوطنيون الاشتراكيون مدار افكارهم واعمالهم وقد اصلحت الحكومة حتى الان بعض المساوىء التي وقعت في تطبيق المواد الخاصة بالمسائل العنصرية .

وختم الوزير كلامه قائلا « ان التشريع العنصري في المانيا لا يرمي الى الحكم في قيمة الشعوب والعناصر الاخرى الى صيانة العنصر الالماني وجعله نقياً بقدر الامكان كما تفعل الشعوب الاخرى المعتزة بكرامتها ونحن لا نتساهل حتى مع ابناء شعبنا عندما يقضي الامر بابادة العناصر التي ليست سليمة كما يدل على ذلك قانون التعقيم »

ذيول مقتل

ابن لندبرج

يقول رئيس المحققين الاميركيين ان سانكي سيسأل ايضا عن اشتراكه المحتمل في اختطاف طفل لندبرج الطيار وقتله

وقد اعتقل البوليس مع سانكي في غرفة واحدة فتاة تدعى هلن ماترن قيل في وصفها انها حليلة « سانكي »

وعثر البوليس ايضا في ذلك المحل على مسدسين وبندقية و ٣٤٥٠ دولاراً نقداً . فاخذها كلها

ولا يزال يقوم بتحقيق دقيق عله يعثر على ضالته

أقوال الصحف اليهودية

استفحال النازية في النمسا
وبوادر اضطهاد اليهود فيها

جاء في برقية من فينا لشركة التلغرافات الفلسطينية تاريخها ١٢ الجاري ان النمسا في موقفها الحالي امام تثبيت حياتها السياسية . وتتعلق بهذه التغييرات حياة ٢٢٥ الف يهودي من سكان تلك البلاد، ليس في حياتهم السياسية فحسب بل في حياتهم في تلك البلاد . وان جميع الزعماء الذين تحدث اليهم مراسل الشركة المذكورة يشعرون بان الحالة حرجة رغم مقاومـة دلفوس لها

وتنظر جميع الاوساط اليهودية في تلك البلاد الى الحالة بعين الاهتمام لانهم يرون في تسلم النازيين زمام الحكم في النمسا ان النازيين يريقون دم اليهود للانتقام منهم لانهم يؤيدون حكومة دلفوس .

والمقارعة جارية الان في تلك البلاد بين حزبين . حزب (هاي سوهار) الذي يؤيده فاشستيو ايطاليا وبين النازيين الذين تؤيدهم المانيا ولا يمكن ان لا يفوز احد هذين الحزبين، واذا نجح حزب الهاي سوهار لا يمكننا ان نقول انه يعامل اليهود في النمسا كما يعاملهم الفاشيستيون في ايطاليا لان هذا الحزب متشبع ايضا بروح اللاسامية وليس من المستبعد ان يذوق اليهود في النمسا امر مما يذوقونه في المانيا . وتعترف الاوساط اليهودية بأن (الهاي سوهار) يضطهد اليهود ويزاحمهم ليس في المهن الحرة فحسب بل انه يعاكسهم في جميع مرافق حياتهم الاقتصادية

ولا يمر يوم الا وتلقى فيه قنبلة على بيت يهودي او حانوت يهودي ، ويشعر اليهود الذين يقطنون في القرى بوجوب اقفال بيوتهم والفرار منها لان الوسائط التى اتخذتها الحكومة ضد النازيين لا تكفي ، لان النازية منظمة تنظيما قـويا وتفتخر بانها تمثل ٧٠ في المائة من السكان . وقد فشلت جميع المساعي التى قام بها اليهود لايقاف دلفوس على حالتهم لانه رفض مقابلة اي وفد منهم

وقد اتصل بمراسل شركة البرقيات المذكورة من مصادر موثوقة ان دلفوس قال هنيئا لليهود لان مسألتهم لم تطرح حتى الان في النمسا بسبب انشغال حكومتها وليس لديها وقت لبحث مسألة اليهود الآن .

في وادي الحوارث

قالت دافار

لا يزال سكان وادي الحوارث يشوشون على اليهود المقيمين بها ويهاجمونهم في كل فرصة ومناسبة .

شاهد جماعة كفار حاييم يوم الجمعة المنصرم قطيعاً من مواشي العرب يرعى في اراضي المستعمرة ولما نزل بعضهم لطرد المواشي اسرع راعيان الى تل بالقرب منهما واستنجدا برفاقهما الذين اسرعوا لنجدتهما وامطروا جماعة المستعمرة بوابل من الحجارة وهجموا عليهم بالنبابيت حتى أن الادون اسحق فندبرز جرح في رأسه جرحا بليغا اضطره لمراجعة الطبيب والحصول منه على تقرير لمدة ثلاثة اسابيع ولما اتصل الخبر بالبوليس حضر لمكان الحادث واخذ في التحقيق واعتقل ثلاثة من العرب الذين اشتركوا بالرجم .

الى فلسطين

قالت جريدة اسرائيل

لم يبق لليهود الالمان من جوازات الوكالة اليهودية سوى ٣٥٠ جوازاً على حين يبلغ عدد الطلبات التي وصلت الى الجمعية الصهيونية من الشبان اليهود في برلين أكثر من ثمانمائة طلب . على أن هذا لم يمنع الوكالة ان تمدهم بما لديها من الجوازات التي تحت يدها . وقد تقرر أن يسافروا جماعات الى فلسطين وقـد سافرت اولى هذه الجماعات الى فلسطين في ١٢ الجاري وعدد افرادها ٤٥ شخصا والمنتظر ان تسافر بعدها عدة جماعات

الاشتراكية الالمانية الوطنية

اساس لفلسفة عالمية جديدة

«تعريب الجامعة العربية»

اذا نظرت الامم الاجنبية اليوم الى المانيا كمحور له اهميته فلا يمكنهم ان يفهموا ماجريات الحوادث التي تقع فيها وخصوصاً هذا الانقلاب الاخير الا اذا عدلوا عن الفكرة القائلة ان الحكم الحالي في المانيا تابع للحكم السابق، لان الحكم الحالي هو تجديد في الحياة الفكرية والاجتماعية، ولان الاشتراكية الوطنية هي فلسفة عالمية في الدرجة الاولى ترتكز اسسها على غير ما كانت ترتكز عليه الحكومة السابقة القديمة . وهـذه الفلسفة لا تفهم بالحسابات ولا يستطيع المرء ان يتعلمها فمنبعها ليس العقل البشري بل هو الشعور والشوق وبذل الجهد للتوفيق بينها وبين الفكرة العالمية الصحيحة وبين الضمير الذي هو الانسان الثاني فينا والعامل الاكبر في تقدم البشرية وليس الفكر البشري الجامد رغم وضوحه . ان الناس ويا للاسف ما زالوا على غلطهم اذ يقولون ان الفكرة الوطنية الاشتراكية ليست الا موقفا سياسياً لاصحابها . واذا نظر العالم نظرة حق الى هذه الحركة في حالتها الراهنة في الحكومة الجديدة يرى الواجب العظيم الملقى على اكتافها وانه شيء غير تغيير الاسماء والاصطلاحات والوجوه .

الوطنية الاشتراكية تريد ان تكون دليلا في كل انحاء الحياة حتى اليومية منها ويجب ان تكون كما يقول المستشار هتلر خير معوان لحامل هذه الفكرة، وانها الفلسفة التي تخوله الحق في العموميات، وبواسطتها يستطيع ان يحارب غيرها من الفلسفات . ومن يتشرب روح هذه الفلسفة الاشتراكية الوطنية الالمانية تصبح امامه المسائل في المانيا معقولة ومنطقية، وما ظواهرها الخارجية الا عـلامة على الهدف الداخلي الذي يرمي اليه الالمان . والذي لا يفهم هذه الفكرة لا يستطيع ان يفهم الفكرة الفلسفية الاشتراكية الوطنية الالمانية بل ان هذه الفكرة تزداد غموضاً لديه يوماً فيوما .

وهذه حالة من يريد ان يتفهم هذه الفلسفة عن طريق العقل وينسون ان ليس الانتقاد بل الايمان واليقين ان الانسان على صواب هو الاحجية والمعجزة في هـذه الحركة التي يقوم بها ملايين الالمان . وليس الحائرون ولا المشاغبون ولا كثير والاهتمام والرجعيون يمنحون هذه الحركة النصر النهائي بل هم الذين اتخذوا فلسفتهم بالايمان والثقة جاعلينها اعظم من الضيق والاضطهاد بل والحيـاة نفسها . الحزب يحارب في سبيل هدفـه بالكلمات المنمقة والقدرة على الاقناع ، واما هدف هذه الفلسفة فيجب ان يحارب من اجله ليس بما يملكه الانسان من مال وعقار فحسب بل ان يضحي بكل شيء فيه وهو عرضة للموت والفناء

ولهذه الفلسفة الالمانية ثلاث دعائم ترتكز عليها

(١) ان القانـون الاساسي في الحياة يتطلب الفصل ابدياً بين الجنسيات والحيثيات تجاه شعب غير متجانس وذي افكار عالمية في الجهة الثانية .

(٢) الايمان ان الجهاد هو أب كل الامور والحوادث وانه منبع كل حياة انسانية وانه نتيجـة عمل يـدي

اضطهاد اليهود

في النمسا

قالت دوآرها يوم

تلقينا من لندن يوم ١٨ شباط النبأ الخاص التالي :

قال الادون نويل لاسكي في اجتماع مندوبي الطوائف اليهودية ان زعماء اليهود في فينا وبراغ ابرقوا له قائلين ان اليهود لم يفروا من النمسا وان الحكومة فيها لم تتخذ ضد اليهود اية تدابير . وجاء في برقية اخرى من فينا بذات التاريخ انه اتصل بمراسلنا فيها ان الحكومة اعتقلت كثيرين من اليهود الموظفين في البلديات الاشتراكية ووضعت مكانهم موظفين من المسيحيين

يستقيلون

من البوليس

قالت دافار

قدم خمسة من رجال البوليس اليهود استقالاتهم من وظائفهم في المدة الاخيرة وترك إثنان منهم العمل بسبب قبول استقالتهما

ضحايا النمسا

وآبار آخمابير

قالت دافار

ان موقف الاصلاحيين من حوادث النمسا معلوم منذ الدقيقة الاولى وقد ظهر ذلك جليا عندما قال احد الصحافيين لآبا احمايير في المحكمة ان الف شخص قتلوا في حوادث النمسا الاخيرة فاجاب بلهجة الساخر المتهكم : ان هذا العدد من الضحايا لا يكفي لطلاب الحرية

ضجة الاصلاحيين

حول تصريح فاربرشتاين

قالت دافار

نشرت جريدة الاصلاحيين التي تصدر في فينا واسمها (يود نشتات) لمكاتبها في فلسطين نص خطاب الادون فاربرشتاين عضو الجمعية الصهيونية عن حزب المزراحي جاء فيه ما حدث مرة بين أعضاء الوكالة اليهودية من المناقشة حول السياح اذ قال ان الحكومة البولونية تساهلت في مسألة الجوازات للسياح وان احد اعضاء الوكالة اليهودية الذي كان في بولونيا في تلك المدة ابرق للدكتور ارلوزوروف بان يستعمل تأثيره على حكومة فلسطين لتتخذ التدابير الصارمة ضد السياح : (الجامعة كنا نشرنا الخبر المذكور في حينه)

وبما ان الصحف الفلسطينية نقلت الخبر المذكور ونشرته ونحن في دورنا انتظرنا من الادون فاربرشتاين تكذيب الخبر مدة طويلة ولما لم يكذب اضطررنا الى مراجعة المصادر الموثوقة وعلمنا منها الحقيقة حول تصريح الادون المذكور وهي تتلخص بما يلي :

تلقت جميع مراكز الاحزاب الصهيونية في بولونيا ورومانيا برقيات بتوقيع الادون فاربرشتاين بصفته عضواً في الجمعية الصهيونية وذلك في زمن انعقاد المؤتمر الصهيوني في براغ جاء فيها ان تتخذ المراكز المذكورة الوسائط الجدية لايقاف السياحة اليهودية لانها تضر في صالح الجوازات التي توزعها الحكومة على المهاجرين حتى ان برقية الادون فاربر شتاين المذكورة تهدد الاحزاب الصهيونية التي تعمل للسياحة بالطرد من المكاتب الفلسطينية في البلدان المذكورة وبحرمانها من نوال جوازات للمهاجرين من بلدانها .

الفاتيكان والنازية

قالت جريدة اسرائيل

يؤخذ مما نشرته جريدة « أوسر فاتوري رومانو » لسان حال الفاتيكان انه ساخط على سياسة العداء الموجهة ضد اليهود في المانيا وغيرها ويرى ان هـذه السياسة مخالفة لتعاليم الدين المسيحي ولا تتفق في شيء مع محبة الانسانية والتسامح الديني اللذين يبشر بهما السيد المسيح ولذلك حث الكاثوليك على الابتعاد عن كل حركة من هذا القبيل ، وليس هذا فحسب بل دعا الكاثوليك الى عدم مطالعة الكتب التي تمس اليهود وتحض عـلى كراهتهم وأمر أصحاب المكاتب الكاثوليك بعدم بيع كتب زعماء النازي التي تحرض على التعصب الجنسي او تتضمن طعنا في اليهود .

اجتماع اقتصادي

للوكالة اليهودية

قالت دافار

تجتمع الوكالة اليهودية بعد ظهر الثلاثاء (٢٠ شباط) للبحث في ضريبة الدخل وللبحث مع مندوبي المؤسسات الاقتصادية في مسائل اقتصادية مختلفة .

ويزمن في فلسطين

سيصل الدكتور حاييم ويزمن الى فلسطين يوم ٢٧ شباط . وسيحتفل بافتتاح معمله الكيماوي في مستعمرة ديران

هبوط هجرة اليهود

الى الولايات المتحدة

قالت جريدة اسرائيل

يبلغ مقدار المال الذي جاء به يهود أمريكا لمساعدة المهاجرين من اليهود الالمان الى امريكا ١،٣٠١،٦٥٤ دولاراً

ويؤخذ من حديث افضى به المستر هيمان رئيس المجلس الاسرائيلي المتحد ان هجـرة اليهود الالمان الى امريكا قـد هبطت نسبتها عنهـا في الشهور السابقة . ولكن هناك كثيراً من الالمان يبـذلون قصارى جهدهم للهجرة اليهـا والسفر الى الى امريكا وهم يقدمون على تعلم صناعات جديدة تمكنهم من اكتساب عيشهم في البلاد التي يهاجرون اليها

الدفعة الثانية

قالت دافار

ارسلت جمعية العمال اليهودية امس ٥٠٠ جنيـه أخرى للانترنسيونال وهي الدفعة الثانية من عمال فلسطين

الديموقراطية !.

في انتخابات اليهود

جاء من براغ ان اعضاء اللجنة التنفيذية في اوربا الوسطى والشرقية قرروا في اجتماعهم الاخير ان يعقد المؤتمر في شهر آب القادم على ان ينتخب اعضاؤه انتخابا دمقراطيا .

وسيجتمع أعضاء المؤتمر في اوروبا الغربية في باريس في ٢٥ شباط ليقرروا موعد ومكان المؤتمر القادم . ومن المرجح ان يعقد المؤتمر في سويسرا .

وقد اشترك في اجتماع براغ كثير من الزعماء الصهيونيين ومن ضمنهم الادون موسيزون من فلسطين .

المؤتمر الصهيوني

اتصل بها آرتس ان اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية العالمية ستجتمع يوم ٢٧ مارس القادم

Vol. No. VIII 1276

العدد ١٢٧٦

Al-Jami'a Al-Arabiyya
An Arab Daily Newspaper

Proprietor & Responsible Editor
Muneef Al-Hussayni

Address:
Jerusalem: « Old Serai » Building
P. O. Box 719 Tel.320

Subscription Rates per year:
IN JERUSALEM £.P. 1.250
IN PALESITINE £.P. 1.500
ABROAD £.P 2.000

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المحرر المسئول عن القسم الخارجي
أميل الغورى

المحرر المسئول عن القسم الداخلي
محمد طاهر الفتيانى

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم التحرير

الانسان.

(٣) الاتحاد الاخوي بين ذوي الدم الواحد والاشتراكية الحقيقية هي التي لا تعرف فارقاً لا في المقام ولا بين الطبقات المختلفة.

ان القوانين الاساسية للفلسفة الاشتراكية الوطنية تكون نتيجتها الاكيدة ان ليس للاكثرية القول الفصل، بل ارادة الزعيم ومثاله الصالح هو القول الفصل. ان كل عمران هو حقيقة الجنس والاخاء الدموي في جسم الشعب وليست الولادة المتحدرة عن احدى الطبقات، ولا المال مما يؤدي الى الزعامة بل هي الاخلاق الرفيعة والروح العالية وموقف الانسان الاشتراكي. ولذلك يجب الجهاد ضد فلسفة الجماهير القديمة وضد كل الترتيبات الاجتماعية الراهنة وضد بغضاء الطبقات

هذه هي روح الاشتراكية الوطنية التي استطاعت بظواهرها الخارجية ان تمزج فكرتين معاً وكانتا قبلا متنافرتين متعاديتين. الجماهير سموا انفسهم وطنيين أيضا وجعلوا الوطنية قبل الحرب العالمية حقا لهم فقط، وكان ما زال شعارهم: الراحة هي الواجب الاول للانسان وهذا ليس من الفلسفة الجديدة في شيء، لان الوطني الاشتراكي يبقى معنى «الوطني» وأسما لغير مسمى، ولو لم يأت هتلر ويفهم الناس معنى هذه الكلمة بتوحيده المعاني الكثيرة في كلمة واحدة لبقي الناس في جهالتهم يعمهون. الوطنية الحقة تطلب وتأخذ على عاتقها تقديم التضحية من كل فرد في الشعب وان يعمل الفرد من أجل المجموع.

فبغير الاشتراكية لا يكون الشعب الوطني الالماني، وبغير الوطنية لا يمكن ان يتجدد شعب ما، وليس التغيير الخارجي هو المقصود بل التغيير الداخلي في التفكير والفلسفة التي تأخذ مجراها اليوم في المانيا

على هذه الطريقة فقط يستطيع الاجانب ان يفهموا الاشتراكية الالمانية الوطنية على انها ليست قوى هدامة بل انها قوى روحية لا يجوز للانسان ان يقف في سبيل تقدمها.

انكلترا تهدد
بزيادة سلاحها

عقد اجتماع كبير في بريتون (انكلترا) كان من بين الذين خطبوا فيه السير جون سيمون وزير خارجية انجلترا وقد ناشد في خطبته هذه جميع الزعماء السياسيين في انجلترا أن يؤيدوا سياسة الحكومة الانجليزية في مسألة نزع السلاح قائلا إن اتفاقا يعقد على أساس المذكرة البريطانية سيفتح دون شك عهداً جديداً في تاريخ العالم وانه وان كان تخفيض السلاح وفقا لهذه المذكرة سيكون محدوداً إلا ان هذه الخطوة تظهر للعالم ان فكرة نزع السلاح هي فكرة عملية ليست خيالية وسيتبع ذلك طبعا زيادة التخفيض في التسليح الى مدى أوسع.

ولا ريب أنه اذا امكن الوصول الى اتفاق فان العالم سيسير على أسس نظام دولي جديد يستند الى تعاون الدول فيما بينها.

وقد قام اللورد استهوب وكيل الخارجية البريطانية خطيبا بعد السير جون سيمون ولكنه أعلن ان بريطانيا اذا فشل مؤتمر نزع السلاح في مهمته ستزيد اسلحتها بنسبة كبيرة.

مساعى اغاخان
فى الهند

توجد آمال قوية في اعادة الوحدة بين اعضاء العصبة الاسلامية في الهند، فقد قبل زعماء الفريقين ان يكون المستر ماجناه رئيسا وان يكون السيد هدايت حسين (وهو مثل المستر ماجناه من اعضاء الطاولة المستديرة) سكرتيراً

وقد اقترح آغاخان هذا الحل ونصح اعضاء العصبة ومؤتمر الهند العام ان لا يحاولوا الاندماج في الوقت الحاضر.

متاعب اوروبا
ومشاغلها

تابع المنشور على الصفحة الاولى

بهذه الحركات الدموية الداخلية التي تنتاب مسارح سياساتها المحلية، فهي تسمع، ولكنها لا تستطيع شيئا.. تريد ان تهدأ الى هذا الشر المنذر بأسوأ العواقب ولكن هيهات

ويسمع لموسيليني كتابه، فيكتبون ويسمع بعض كبار الصحفيين والامريكيين هذا الكلام فيجوبون آسيا، ويكتبون عن الجديد من حركاتها، ويعلقون على حوادثها تعليقات واسعة، ويخرجون منها بأوسع النتائج، مثلما فعلوا في حادث مقتل كاهن التبت الاعظم (الديلاما) الذي كان مواليا لبريطانيا.. ومن عجب ان موضوعاتهم تكاد تتفق تحت هذا العنوان: الشرق يستيقظ

من هذا يظهر بجلاء ان «الوحدة» تخيف أوروبا أعظم الخوف، وتؤرق ليلها كل تأريق. «الوحدة» خطر داهم على الاستعمار وحبائله، وشر يدفع الشر وليست الوحدة الصفراء وحدها هي التي تبعث الجزع والهلع، ولكن أي وحدة تحدث نفس الاثر.. أي اجتماع على امر يقوي من شان هذا الامر. فلنتحد جميعا ولنجتمع على كلمة واحدة ورأي واحد وفكرة واحدة ومبدأ واحد وحينئذ تتحقق جميع الآمال

توتر العلاقات
بين اسبانيا والفاتيكان

مدريد في ١٧ شباط — توترت العلاقات بين اسبانيا والفاتيكان بسبب خطاب القاه القاصد الرسولي في كاتدرائية مدريد انتقد فيه بعض القوانين من الوجهة الاكليريكية فاحتجت الحكومة الى مرجعه الاعلى لاسلكي

الاستعمار الايطالي
في طرابلس الغرب

روما في ١٧ شباط — قرر السنيور موسوليني توزيع نصف مليون ليرا جوائز على الزارعين المقيمين في حقول ليبيا منذ عامين يخدمون ارضها باجتهاد وذلك في حفلة اكرامية تقام لهم في طرابلس وبنغازي — لاسلكي

وزير المستعمرات

يستدل من الانباء البرقية الواردة من ممباسا ان السير فيليب كانليف ليستر وزير المستعمرات وصل اليها يوم ١٧ شباط قادما من نيروبي، وشخص منها الى انجلترا يوم ١٨ شباط على ظهر الباخرة «دنلوس كاسل» وقد بدت عليه أمارات النقاهة التامة، بعد مرضه الذي كان أخطر مما كان مظنونا من قبل.

مشاهداتى
فى رحلتى الى اوروبا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

فان مدة التحصيل المدرسي قليلة عندها بالنسبة الى ما هو متعارف عندنا وهنا تقدمها العمراني وهو بانصبابها على العمل المنتج اكثر من اقتصارها على تحصيل المعارف نظرياً.

٢٢ — حديث
مع طالب تجارة
من مدرسة التجارة العليا

لم يقتصر حديثي على ظهر الباخرة على ابن وزير حربية اليابان بل تعداه الى كثيرين منهم وكلهم يضرب على وتيرة واحدة من حيث الاراء الاجتماعية في نظرية الامة اليابانية.

وهنا اورد قسما من حديث جرى بيني وبين طالب تجارة من مدرسة التجارة العليا كان من المسافرين في الدرجة الثالثة وقد مر ذكره في حديثي مع ابن وزير الحربية فسألته لماذا لا يسافر بالدرجة الثانية أو الاولى مثلا؟ فقال هذه هي روح طلبة العلم في بلادنا ان يعيشوا عيشة البساطة والاقتصاد لما في ذلك من رفع شأن الامة واعطاء المثل الحسن لمن تحدثه نفسه بان يعيش عيشة البذخ والاسراف وطالما الشبان لا دخل لهم ومصروفهم يتوقف على ذويهم لا يحق لهم ان يعيشوا عيشاً مسرفا بل يجب عليهم ان يتجنبوا كل ما يدعو الى البذخ والرفاهية. ان طلاب العلم عندنا لا يطلبون الشهرة عن طريق حب الظهور بل بالعمل المنتج النافع للفرد وللامة معاً والفرد يجب ان يحرص على هذه العادة الطيبة لانها دعامة حقة لحياة الامم الحقيقية الدائمة. ولا يطلبون العظمة من باب التضحية في سبيل المنفعة العامة التي تعود على الامة بالخيرات. وطلبة العلم عندنا يتسابقون في حلبة العيش البسيط المجرد عن الترفه وبعيشة البذخ والاسراف ولا يطلبون الشهرة من باب الكلام والخطابة. ثم قال لي انتم سمعتم وسمع معكم العالم كثيراً عن عظماء بلادنا الذين امتازوا بالاعمال وليس بالخطابة والكلام أي ليس بالاقوال وكأني به ذكرني بالقول العربي المأثور «الرجال بالاعمال وليس بالاقوال».

«يتبع»